

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم

دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

إعداد

د. محمد عبد الله محمد أحمد الشاهد

مدرس بقسم الوثائق والمكتبات

كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر - فرع أسيوط

elshahedmohammed@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التطبيقات التي يستخدمها ذوي الإعاقة السمعية من تطبيقات الهواتف الذكية، ومعرفة دوافع استخدامهم لها، ومدى الاستفادة منها في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وحصولهم على المعلومات، ومدى الاستفادة منها في معاملاتهم التجارية والبحث عن وظيفة وعمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق جوجل أكثر التطبيقات استخداماً، حيث متوسط الاستخدام (4.8) واتجاه العينة فيه مرتفعة جداً، يليه تطبيق الفيس بوك بمتوسط (4.3) ثم تطبيق الواتس، وتبين أيضاً أن أقل التطبيقات استخداماً هو تطبيق زووم؛ حيث انتشر فقط في الفترة الأخيرة خلال أزمة كورونا، حيث متوسط استخدامه (1.5) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة ضعيف، وأن الأغلبية بنسبة (80%) أفادوا بالتأثير الإيجابي للتطبيقات في استخدامهم للتكنولوجيا، وأن درجة الاستفادة من التطبيقات في إجادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها كانت مرتفعة جداً، وبينت الدراسة أن استخدام التطبيقات كان سهلاً ولم يحتاجوا إلى تدريب، أفاد بذلك (56%) من عينة الدراسة، وأنه يتم استخدام تطبيقات الهواتف في الحصول على المعلومات التعليمية والثقافية والدينية والقانونية بنسبة مرتفعة، والرتبة الأولى كانت لمتابعة الأخبار العامة والترفيه، وأفادت الغالبية بنسبة (77%) بأنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في اكتساب معارف جديدة وخبرات ومهارات والبحث عن وظيفة وعمل ونسبة الاستفادة منها بصفة عامة مرتفعة، وبذلك تبين أن للتطبيقات المذكورة والمستخدمة أثراً جيداً على تشكيل وتنمية الثقافة الرقمية لدى هذه الفئة؛ حيث إفادتهم منها في تنمية ثقافتهم الرقمية وتعاملهم مع

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

التكنولوجيا كانت مرتفعة بصفة عامة وذات تأثير إيجابي عليهم. وأوصت الدراسة بتشجيع ذوي الاحتياجات على التفاعل مع مجتمعهم والاستفادة منهم كموارد بشرية وذلك بزيادة فرصهم في التوظيف وتقوية البنية التحتية التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الهواتف الذكية ؛ تكنولوجيا المعلومات؛ الثقافة الرقمية؛ ذوي الهمم

تمهيد:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات أهمية بالغة لذوى الإعاقة، فهي تمكنهم من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم، ولقد أحدثت التطورات التكنولوجية ثورة جذرية في حياة ذوي الاحتياجات عمومًا وضعاف السمع والبصر وفاقديهما بصفة خاصة؛ حيث سمحت لهم باندماج أفضل، بالإضافة إلى زيادة معارفهم ومفاهيمهم، والاستفادة من التقنيات الجديدة والإبداعية التي تتضمن اختيارات واسعة وشاملة لكل ما يحتاجونه من معلومات أو تواصل دون الاستعانة بأفراد معينين، أو متفرغين لمساعدتهم، وهذا يعني زيادة في استقلاليتهم دون حواجز الإعاقة والحركة والانتقال.

ولقد لعبت تطبيقات الهواتف الذكية دورًا كبيرًا في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تيسير اطلاعهم على الأخبار المحلية والعالمية بسهولة ويسر ومواكبة أحدث التطورات والمستجدات، بالإضافة إلى تمكينهم من استثمار أوقات الفراغ بطريقة إيجابية. وفي مصر يمثل ذوي الاحتياجات الخاصة نحو 21 مليون نسمة من قوة سكان مصر، وفقًا لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وهذا العدد في ازدياد متسارع حيث مثلت فئة الصم والبكم في مصر عام 2019م 7.5 مليون نسمة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2024).

1- الإطار المنهجي للدراسة:

1/1- ظاهرة الدراسة:

لاحظ الباحث الاهتمام الذي توليه الدولة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ضعاف السمع وفاقدي هذه الحاسة، وذلك من خلال توفير وسائل وأدوات تساعدهم على الاندماج مع باقي فئات المجتمع، وجعلهم على قدم المساواة مع الآخرين، وذلك من خلال الدور الذي تقوم به وزارة الاتصالات، جاء هذا مواكبًا للتطورات التكنولوجية، واختراع الهواتف الذكية وما بها من تطبيقات تساعد على التواصل والاندماج مع الآخرين، ومن خلال تواصل الباحث شخصيًا مع البعض من فاقدي وضعاف حاسة السمع الذين يعتمدون على لغة الإشارة في التواصل تبين اعتمادهم على تطبيقات على هواتفهم تيسر لهم التفاعل والتواصل والاندماج مع الآخرين، مما شجع الباحث على عمل دراسة عن تطبيقات الهواتف الذكية وإفادة فاقدي وضعاف السمع منها ودورها في تشكيل الثقافة الرقمية لديهم.

2/1- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة في مجملها إلى معرفة مدى الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم (ذوي الإعاقة السمعية)، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على التطبيقات التي يفضلها ذوي الإعاقة السمعية من تطبيقات الهواتف الذكية.
- 2- معرفة دوافع استخدام ذوي الإعاقة السمعية لتطبيقات الهواتف الذكية.
- 3- تقييم استخدام ودور التطبيقات في إجابة فاقد السمع التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- 4- تقييم استخدام التطبيقات في حصول فاقد السمع على المعلومات.
- 5- معرفة دور تطبيقات الهواتف لذوي الإعاقة السمعية في معاملاتهم التجارية والبحث عن وظيفة وعمل.
- 6- الوصول لمقترحات تساعد في الاستفادة من هذه التطبيقات.

3/1- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما التطبيقات التي يفضلها ذوي الإعاقة السمعية من تطبيقات الهواتف الذكية؟
- 2- ما دوافع استخدام ذوي الإعاقة السمعية لتطبيقات الهواتف الذكية؟
- 3- ما درجة استخدام التطبيقات ودورها في إجابة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة؟
- 4- ما درجة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات؟
- 5- ما دور تطبيقات الهواتف في اتمام معاملات تجارية والبحث عن وظيفة وعمل؟
- 6- ما المقترحات التي تساعد في الاستفادة من هذه التطبيقات؟

4/1- حدود الدراسة:

حدود موضوعية:

تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في الثقافة الرقمية لذوي الهمم (ذوي الإعاقة السمعية)

حدود جغرافية:

محافظة أسيوط.

حدود زمنية:

تم توزيع استبانة الدراسة في الفترة من يوليو 2024م وحتى ديسمبر 2024م

5/1- منهج الدراسة وأدواته:

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني.

أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة تستخدم في جمع البيانات، وقد اشتملت الاستبانة على أربعة عشر سؤالاً فضلاً عن البيانات الشخصية للمبحوثين، قسمت إلى خمسة محاور، وهي التطبيقات المستخدمة ودرجة استخدامها، استخدام التطبيقات في إجادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها، استخدام هذه التطبيقات في الحصول على المعلومات، استخدام تطبيقات الهواتف في أتمام معاملات تجارية والبحث عن وظيفة وعمل، دور التطبيقات في تدريب ذوي الإعاقة السمعية.

في صياغة الاستشهادات المرجعية:

اعتمد الباحث على منهج جمعية علم النفس الأمريكية APA.

6/1- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط ذكوراً وإناثاً ممن يستخدمون الهواتف الذكية وتطبيقاتها، ونظراً لأن مجتمع الدراسة من الصعب تحديد عدده، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة قدرها 790 من ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة السمعية) بمحافظة أسيوط ممن يستخدمون الهواتف الذكية، وُزعت عليهم استبانة الدراسة بعد تحكيمها وتجريبها، وكان عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (710) استبانة، وهي تمثل (90%) من عدد الاستبانات الكلي، وهي كافية جداً بالنسبة لحجم العينة للخروج بمؤشرات ونتائج.

وحسب جدول كريجسي ومورجان Krejcie & Morgan لتحديد حجم العينة وهو مُعد على أسس علمية وإحصائية محددة وذلك عند (مستوى الثقة = 95٪، هامش الخطأ = 5٪) فإن حجم العينة في هذا البحث يمثل مجتمع الدراسة.

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

وكذلك أيضاً إذا تم تطبيق المعادلة التالية، والتي تستخدم في حالة إذا كان مجتمع الدراسة صعب التحديد، نجد أن حجم العينة يمثل أيضاً مجتمع الدراسة بشكل كافٍ

$$n = \frac{z^2}{d^2} \times p(1 - p)$$

N: حجم المجتمع.

Z: الدرجة المعيارية.

d: نسبة الخطأ (مستوى الدلالة).

P: نسبة توافر الخاصية، وقد اتفق العلماء على وضع قيمة ثابتة لها وهي 0.5

جدول (1) قيم z حسب طريقة ستيفن ثامبسون

قيمة z	قيمة d	مستوى الثقة
2.58	0.01	99%
1.96	0.05	95%

$$n = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2} \times 0.5(1 - 0.5)$$

$$n = 384.16 \cong 385$$

وحرصاً من الباحث على أن تكون النتائج دقيقة وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، تم أخذ هذا العدد (790) لتوزع عليه استبانة الدراسة ويمثل العينة، وهو يزيد بمقدار الضعف عن العدد المقرر في جداول كريجسي ومورجان لتمثيل العينة.

وستقتصر الدراسة على الاستخدام والإفادة من التطبيقات الآتية: فيسبوك، جوجل، انستغرام، يوتيوب، زووم، واتس، ماسنجر، تويتر، انستغرام، البريد الإلكتروني، تيك توك بصفته أكثر التطبيقات المنتشرة والمستخدم من أغلب فئات المجتمع.

جدول (2) المدى المعدل لمتوسطات العينة

5-4.2	درجة موافقة مرتفعة جداً
4.1-3.3	درجة موافقة مرتفعة
3.2-2.4	درجة موافقة متوسطة
2.3-1.5	درجة موافقة ضعيفة
1.4-.6	درجة موافقة ضعيفة جداً

7/1- مصطلحات الدراسة:

+ تطبيقات الهواتف الذكية

هي برامج متاحة وتعمل من خلال الأجهزة المحمولة التي تتمتع بإمكانيات حوسبة متقدمة وعادةً ما تحتوي على شاشة تعمل باللمس، وتوفر خدمات وميزات متنوعة للمستخدمين. هذه التطبيقات تلعب دورًا حيويًا في حياتنا اليومية، حيث تسهل التواصل، والترفيه، وإدارة الأعمال، والتعليم، والعديد من الجوانب الأخرى.

+ الثقافة الرقمية

تُعرف الثقافة الرقمية بأنها: "امتلاك المهارات والمقدرة للمشاركة في اقتصاد رقمي، وبخاصة المقدرة على استخدام وفهم وتفسير الاتصالات الرقمية.

+ ذوي الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة

هم أفراد فقدوا حاسة أو قدرة أو مهارة أو أكثر تجعلهم عاجزين بشكل مستمر عن القدرة على الإنجاز الناجح وتحقيق الذات وإنجاز الحاجات بصورة استقلالية، فلا يستطيعون إعالة أنفسهم، أو أن يحيوا حياة كريمة دون رعاية ومساعدة الآخرين. وسيتم استخدام المصطلحين بنفس المعنى.

8/1- الدراسات السابقة:

تم التوصل إلى الدراسات السابقة بالبحث في الآتي:

- 1- دليل الانتاج الفكري للأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي.
- 2- قواعد البيانات والمجلات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري
- 3- محرك البحث `google scholar

المصطلحات المستخدمة في استراتيجيات البحث عن الدراسات السابقة

م	المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الانجليزية
1	دور التكنولوجيا لذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم)	The role of technology for people with special (needs (people of determination
2	تطبيقات الهواتف لذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم)	Mobile applications for people with special needs ((people of determination
3	الثقافة الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم)	Digital culture for people with disabilities ((people of determination

وأُسفر البحث عن الدراسات السابقة في موضوع البحث إلى الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبد العزيز ، شطر الطالبات : دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة (جوهري، 2009).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فئة ذوات الاحتياجات الخاصة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز) والإلمام بواقع خدمات المعلومات المقدمة والتعرف على مستوى الجودة لهذه الخدمات والتعرف على سلوكياتهن في البحث عن مصادر المعلومات والمعرفة، والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجههن في مسار الخدمات المعلوماتية، استعانت الدراسة بمنهج دراسة الحالة، ذكرت نسبة 100% من الطالبات ذوات الإعاقة البصرية أنهن يترددن على مكتبة الجامعة، ذكرت نسبة 56.5% من الطالبات أن موقع مركز خدمات المعلومات غير مناسب. كما أكدت نسبة 11% من الطالبات بعدم مناسبة المبنى أيضاً، أقرت نسبة 65,2% بعدم مناسبة الأثاث المتوفر بالمركز لخدمة متطلياتهن الخاصة بالخدمات التعليمية) ، وأوصت الدراسة بضرورة توافر أخصائيات معلومات مدربات على خدمات ذوات الاحتياجات الخاصة.

العوامل المؤثرة على استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة للإنترنت

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة للإنترنت وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من بليون نسمة من سكان العالم يعانون أحد أشكال الإعاقة وتقدر الأمم المتحدة أعداد ذوى الاحتياجات الخاصة في مصر بـ 12 إلى 15 مليون نسمة، أثبتت الدراسة الاستطلاعية أن ذوى الاحتياجات الخاصة من بين الشرائح التي تجد في الانترنت وسيلة إعلامية متميزة تمكنهم من الاتصال بالعالم الخارجى بسهولة ويسر وتلبى كثيراً من احتياجاتهم المعرفية والثقافية وتدعم اعتمادهم على الذات نظراً لتيسيرها لأداء كثير من المهام المنوط بهم أداؤها وعلاجها للعديد من المشكلات التي واجهها ذوو الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى. (محمود، 2015).

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب المعاقين سمعياً

استهدفت الدراسة تقييم أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعاقين سمعياً بمراحل التعليم

المختلفة في مدينة جدة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في البحث؛ وأظهرت نتائج المقياس التقييبي لآراء المتخصصين أن المتوسط النسبي للأثر المعرفي الواقعي لشبكات التواصل الاجتماعية كانت نسبته (50.9%)، وكان المتوسط النسبي لأثرها المهاري (47.6%) بينما كان المتوسط النسبي لأثرها الوجداني، ويشير ذلك إلى محدودية الأثر الواقعي لشبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالأثر المأمول لها أن تحدثه في تنمية التفكير الإيجابي للطلاب المعاقين سمعياً، كما أظهرت النتائج التحليلية لاستبانات الطلاب المعاقين سمعياً أن المتوسط التقييبي لأهمية استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعية بلغ (74.9) (صعدي، 2016).

تصميم بيئة افتراضية قائمة على الشبكات الاجتماعية لتنمية التحصيل والانتاج نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر تصميم بيئة افتراضية قائمة على الشبكات الاجتماعية في تنمية التحصيل والانتاج نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، واقتصرت الدراسة على عينة من 20 طالباً بالصف الثالث الإعدادي واستخدمت المنهج الوصفي، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إجراء اختبار لقياس تحصيل التلاميذ المعاقين سمعياً في مادة العلوم ومقياس اتجاه لقياس اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو العمل الجماعي القائم على الشبكة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البيئة الافتراضية القائمة على الشبكات الاجتماعية في تنمية التحصيل والانتاج نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، وأوصت بزيادة الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية لدورها الهام في التغلب على مشكلات الصم (أبو الحسن، 2016).

أمين منصور وافي، سامي عطالله ابو غولة. استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباكات المتحركة- دراسة ميدانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباكات المتحركة منها، ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها، ومدى مواظمتها لهم، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، واختيار عينة قوامها 250

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

مبحوثاً ممن لديهم إعاقة بصرية سواء كانت كلية أو جزئية، من الطلبة المقيدین بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، خلال الفترة الزمنية من 2017/8/20-2017/10/20م، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، وأن 79.7% يستخدمون تطبيق الفيس بوك، وتطبيق اليوتيوب بنسبة 72.0%، ثم واتس أب بنسبة 61.0%، ومن أهم دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي أنها متاحة و متوفرة، ثم دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية، وأوصت الدراسة بتطوير الخدمات التي توفرها تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية لذوي الإعاقة. (وافي، أبو غولة، 2017م) تطبيقات الهواتف الذكية لذوي الاحتياجات الخاصة: أغراضها، استخداماتها، أنواعها، آفاقها المستقبلية.

هدفت الدراسة إلى توضيح الأطر المفاهيمية للتقنيات الحديثة المستحدثة لتعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، تكنولوجيا الهواتف الذكية وما تطرحه من تطبيقات ذكية تعليمية لفائدة هذه الشرائح من المجتمع، وكذا واقع الإفادة من تلك التطبيقات واستخدامها، مع الإشارة إلى أبرز أنواع تلك التطبيقات وفق الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة مع إعطاء نماذج توضيحية تطبيقية عنها، وأفاق تطويرها مستقبلا في ظل المعطيات الراهنة. (بوعافية، 2017)

دور التكنولوجيا المستخدمة في مجتمع الصم في تسهيل الوصول للمحتوى المعرفي في الأردن: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا المستخدمة في مجتمع الصم في تسهيل الوصول للمحتوى المعرفي في الأردن، باستخدام المنهج الاثنوجرافي (Ethnographic Research) وجمع المعلومات عن طريق التثليث من خلال الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، تم مقابلة (30) فرداً من الصم ذكوراً وإناثاً. أشارت النتائج إلى أن الصم يعتمدون كثيراً على أنواع التكنولوجيا المختلفة مثل الهاتف الذكي، والآيباد، ويستخدمون التطبيقات الحديثة وخدمات اتصال الفيديو لتوضيح الأمور بلغة الإشارة، لا يزال هناك الكثير من المشاكل التي تواجه الصم في بيئة العمل كالأداء الوظيفي والثقافة العمالية، وفي الحياة الاجتماعية مثل العلاقات الاجتماعية، والوصول للخدمات بسبب القصور في الوصول إلى المحتوى المعرفي رغم تواجد التكنولوجيا المختلفة. (خليفة، 2019م).

استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم

تحددت مشكلة البحث في التعرف على دوافع وأنماط استخدام تلك الشريحة الهامة في المجتمع المصرى من ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، وعلاقة ذلك الاستخدام بمستوى المشاركة الاجتماعية في حياتهم الواقعية، وتبين من الدراسة أن أغلبية المبحوثين من الذكور، وينتمون للفئة العمرية الشبابية، وأنهم من ذوى الإعاقة الحركية، ولديهم خبرات طويلة نسبياً في استخدام الشبكات الاجتماعية. وبالنسبة لدوافع استخدام المبحوثين للشبكة فقد جاء دافع التواصل مع أشخاص يعرفونهم في الحياة الواقعية في الصدارة بنسبة 100%، كما أكدت النتائج وجود فروق بين دوافع المبحوثين للاستخدام وفقاً للسمات الديموجرافية (النوع، الخبرة في الاستخدام) وبين دوافع المبحوثين للاستخدام وفقاً لأنماط الاستخدام (عدد مرات الدخول، شبكة الاستخدام، الجهاز المستخدم في الدخول). (البدرى، 2019)

الاندماج النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي " رؤية مستقبلية

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المصممة لذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم رؤية مستقبلية تبلور المستقبل المتوقع لهذه التقنيات بما يعزز اندماجهم النفسي الاجتماعي داخل مجتمعاتهم، ويستعرض البحث ذلك من خلال الاندماج النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الميسرة لاندماج ذوي الاحتياجات الخاصة نفسياً واجتماعياً وتقديم رؤية مستقبلية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق اندماج نفسي اجتماعي أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة. (دسوقي، 2020م)

التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على دور وأهمية التكنولوجيا للأشخاص في وضعية إعاقة بحيث حظيت هذه الفئة برعاية كبيرة خاصة في استخدام تقنيات متطورة وأجهزة تعليمية في تعلمهم والتي ساعدت بشكل فعال من خلال تحقيق أهداف مرسومة، فكان لها أثر ودور مرموق ساهم في مساعدة الأطفال في وضعية إعاقة بمختلف أشكالها الإعاقة الذهنية،

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

الحركية الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية الشلل الدماغي، التوحد، صعوبات التعلم، حيث صممت هذه التقنيات خصيصاً متوافقة مع احتياجات وقدرات هؤلاء الأفراد ويهدف رفع وتحسين مستوى القدرات الوظيفية والأدائية لدى أفراد ذوي إعاقة كل حسب بيئاتهم ومهامهم اليومية. كما تقوم معظم هذه الأجهزة والتقنيات من هذه التكنولوجيا من أجل توفير فرص عمل متساوية مع ما يحظى به أقرانهم. (بوسعيد، 2020)

أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني .

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وبلغت (30 عاملاً) وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت الدراسة أنه يوجد أثر إيجابي للتمكين بأبعاده (الدافعي، التدريب) على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة، كما توصلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بدعم أنشطة وبرامج الجمعيات الخاصة العاملة في هذا المجال (المجالي، 2020).

أي دور لمواقع التواصل الاجتماعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة تناولت الدراسة نظرياً نماذج من تطبيقات التواصل ودورها في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعريف مفهوم كل تطبيق ونبذة عنه واهتمام المنظمات والمؤسسات بذوي الاحتياجات الخاصة. (ثنيو، 2020م)

دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة (الصم البكم) أنموذجاً

هدف البحث للتعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)، ومعرفة الدور الهام الذي تلعبه التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لهذه الفئة، وما توصلنا إليه في دراسة حالة العينة المختارة الأولى أن القوقعة تعد من أهم الوسائل التكنولوجية التي تساعد

المعاق سمعيًا في تعلم اللغة العربية ومهاراتها (الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة). وقد اخترنا العينة الثانية في دراسة ميدانية لمدرسة الأطفال المعاقين سمعيًا بورقلة ، للتعرف على مدى استعمالهم لأهم الوسائل التكنولوجية، وقد خرجنا بنتائج هامة تتعلق بضرورة استخدام أهم المعينات السمعية المساعدة على التحصيل اللغوي لهذه الفئة أهمها القوقعة . (مسعودي، بركات، بوعروة، 2022)

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة

خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على كون أن الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الشخص المعاق هو فرد من أفراد المجتمع ويجب أن يحظى على أكبر قدر من الاهتمام والرعاية وهو أيضا قد يساهم في تنمية ورقى وخدمته لوطنه الواحد مثله مثل أقرانه، ولهذا فإن اندماج الفرد المعاق ضمن النسق الاجتماعي لا يتم بطرق عشوائية ولا يخضع إلى التخطيط المنظم بل يتم عن طريق استراتيجيات قابلة إلى النهوض وبناء هذه الفئة ومشاركتها اجتماعيًا واقتصاديًا على المدى القريب والبعيد بشكل يضمن حياة أفضل وأحسن لمثل هذه الفئة. (الصم والبكم) (زيزاح، 2022)

استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كمصدر للمعلومات لتلاميذ مدارس الصم وضعاف السمع: مراجعة علمية مبسطة

استهدفت الدراسة قياس واقع استخدام الطلاب الصم وضعاف السمع لتطبيقات الهواتف الذكية بمدارس جنوب الصعيد وذلك من خلال رصد استخدام التطبيقات (التعليمية). ومعدلات استخدام طلاب مدارس الأمل الصم وضعاف السمع للمواقع والمنصات التعليمية وبيان مؤشرات استخدام التطبيقات الإرشادية والمرجعية والدينية والترفيهية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، وأظهرت الدراسة ضعف استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كمصدر لمعلوماتي ترفيهي بنسبة 30.0% وجاءت "منصة ذاكر" التابعة لوزارة التربية والتعليم في المرتبة الأولى. وكان أبرز توصياتها ضرورة تعزيز التطبيقات التعليمية مفتوحة المصدر كاستراتيجية يمكن الاعتماد عليها في نشر المحتوى المعلوماتي بين المعلمين والطلاب، وتطوير قطاعات تكنولوجيا المعلومات. (كمال، 2023)

تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على أمنهم النفسي: دراسة شبه تجريبية لعينة من ذوي الإعاقة البصرية

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية بعض تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم، وأثرها على رفع مستوى الأمن النفسي، لدي عينة تجريبية من طلاب ذوي الإعاقة البصرية، تم الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من طلاب جامعة بني سويف من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريًا حيث تم اختيار 6 طلاب (4 ذكور- 2 إناث) وذلك بالطريقة العمدية، كما تم توظيف نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية، وجاءت أهم النتائج بأن تطبيقات الهاتف المحمول عينة الدراسة زادت من إحساسهم بالاستقلالية، واعتمادهم على أنفسهم لدي أفراد المجموعة التجريبية، كما تبين من خلال ملاحظة المبحوثين بأن حالتهم النفسية تغيرت بعد استعمالهم لتلك التطبيقات، وشعورهم بالسعادة، والراحة، والهدوء، الأمر الذي يظهر فعالية التطبيقات في مساعدتهم على الشعور بمزيد من الأمان والراحة النفسية. (عبيد، 2023)

استخدام ذوي الهمم للتطبيقات الرقمية في الجزائر

سعت الدراسة لمعرفة استخدامات التطبيقات الرقمية في الجزائر من طرف ذوي الهمم، معتمدة على منهج البحث الميداني ودراسة تطبيقات الألعاب الفكرية لذوي الهمم، وفهم التحديات والفرص التي يواجهها ذوي الهمم في استخدام هذه التطبيقات، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدامات التطبيقات الرقمية في الجزائر من طرف ذوي الهمم محدودًا، بسبب نقص الدعم ونقص الوعي والصعوبات التقنية، وأن لاستخدام التطبيقات فوائد عديدة منها تعزيز القدرات الإدراكية، وتوفير فرص العمل. (مهدي، صبرينة ، 2024)

عالم رقمي، قدرات غير محدودة: استكشاف دور التكنولوجيا في إطلاق مهارات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

هدف هذا البحث إلى استكشاف الدور الذي تلعبه الأدوات الرقمية في تعزيز التعليم لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي المساهمة في سد الفجوة التعليمية وخلق بيئة تعليمية أكثر إنصافًا وشمولية. استعرض المقال مجموعة متنوعة من التكنولوجيات مثل الأجهزة اللوحية والواقع الافتراضي والبرمجيات التعليمية، وتتمثل الإشكالية الأساسية في فهم الكيفية التي يمكن من خلالها للتكنولوجيا الرقمية أن تكون محفزًا لتعزيز التعلم وإطلاق قدرات

هؤلاء الطلاب. وتوصل البحث إلى أن الأدوات الرقمية تمتلك القدرة على خلق بيئة تعليمية قوية وشاملة، مع تقديم نظرة متعمقة على الممارسات الواعدة والتحديات المستقبلية في مجال التعليم المدعوم بالتكنولوجيا لذوي الاحتياجات الخاصة (نجيم، 2025)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة حول العلاقة بين الشبكات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي لدى المعاقين في ليتوانيا (Jolita Viluckiene, 2015)

تركزت الدراسة على العلاقة بين التواصل الاجتماعي الافتراضي على الشبكات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، واستهدفت تقييم المبحوثين للفائدة المتوقعة من الأنشطة التي يقومون بها على الشبكات الاجتماعية وأنواعها وتكراراتها ودوافع القيام بتلك الأنشطة على الشبكة الاجتماعية سواء مع أقرانهم المعاقين أو غير المعاقين، ومدى ارتباط تلك الأنشطة بأشكال الإعاقة وبالقيود القائمة على المشاركة الاجتماعية لديهم، وتم تطبيق استبيان على عينة من ذوي الإعاقة الحركية في الفئة العمرية من 18 عاماً فأكثر من مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية، وأثبتت الدراسة أن تقييم المبحوثين لأنشطة الشبكة الاجتماعية كان مرتفعاً جداً، وأن علاقة ذلك المؤشر بالمشاركة الاجتماعية الواقعية كانت موجبة وإن جاءت ضعيفة نسبياً، وكذلك أكدت وجود علاقة إيجابية بين قيود المشاركة الاجتماعية ودوافع استخدام الشبكة.

المداخل الاستراتيجية للإفصاح عند ذوي الإعاقة على الشبكات الاجتماعي (Furr and Carreirrom, 2016)

أشارت الدراسة إلى أن غالباً ما يواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة الجسدية نوعاً من العزلة فيما يتعلق بالجهازية للاتصال المباشر وجهًا لوجه، ومن ثم محدودية الفرص المتاحة لتكوين أو صياغة علاقات بسبب حالة العجز المستمر والذي ينتقص من شأن المعاق بالنسبة للآخرين، ومن هنا تبرز أهمية وسائل الإعلام الاجتماعي لهؤلاء الأشخاص من ذوي الإعاقة، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين متغيري عمر المعاق وعمر الإعاقة كأحد المحددات الرئيسية في اختيار المعاق للاستراتيجية الملائمة للكشف عن إعاقته.

استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي في إيطاليا (Stefania Manca, 2016)

تم تطبيق الدراسة من خلال استبيان إلكتروني على 144 من المبحوثين المسجلين ببعض جمعيات رعاية المعاقين بإيطاليا بالإضافة لبعض المجموعات على الفيس بوك، وأكدت نتائج الدراسة أن 92.4 % من المبحوثين يفضلون استخدام شبكة الفيس بوك، وأن 81.3 % منهم يزور الشبكة على الأقل مرة يوميًا، وأن 69 % منهم التحق بالشبكة خلال الخمس سنوات الأخيرة، وذكر 24.3 % أن لديهم أقل من 100 صديق في حين ذكر 22.2 % منهم أن لديهم أكثر من 500 صديق، وأن 12.5 % منهم ليس لديهم أصدقاء معاقين بين الأصدقاء، وأكد غالبية منهم وجود أصدقاء معاقين بين أصدقائهم، وكانت نسبة الأعضاء منهم في مجموعات المعاقين 55.6 % مقابل 44.4 % ليسوا أعضاء، وكان أكثر الأنشطة مع المعاقين جاء في المقدمة إرسال رسائل خاصة، تلقى وقراءة الرسائل وقراءة تحديثات المجموعة، واعتبر غالبية المبحوثين أن الشبكة تمثل لهم فرصة لمقابلة الأصدقاء القدامى، وأنها منصة يمكن من خلالها متابعة المستجدات حول الأخبار والأحداث المتعلقة بالإعاقة أو تبادل المعلومات المفيدة مع زملاء الدراسة.

استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من تطبيق „Qatari Money Reader“ (Almojarkesh, 2022)

هدفت الدراسة إلى معرفة استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من تطبيق “Qatari Money Reader” لما يوفره من مميزات لعينة الدراسة، كقراءة عملية الريال القطري، وباللغتين العربية، والإنجليزية، بمجرد استخدام كاميرا الهاتف الذكي، ودون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، الأمر الذي انعكس على الحفاظ على خصوصيتهم.

آلية عمل واجهة المستخدم لتطبيقات الهاتف المحمول لتكون صديقة للمكفوفين: دراسة حالة لتحسين تجربة المستخدمين المكفوفين (Khusro & Khan, 2022)

بمشاركة 49 مكفوفًا في الدراسة التجريبية، أظهرت النتائج أنه على الرغم من استخدام المكفوفين لتطبيقات الهاتف المحمول في إجراء المكالمات، ومشاركة الصور، وقراءة الكتب، والرسائل وغيرها، إلا أن خدمات الوصول الحالية لديها العديد من المشاكل، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تبسيط واجهة المستخدم لأجهزة الهاتف المحمول، حتى تصبح فعالة وتستطيع جذب انتباه فئة ذوي الإعاقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أتاحت للباحث والمتعلقة بموضوع البحث، يتبين لنا الفرق بين هذه الدراسات والدراسة الحالية فبعض هذه الدراسات تناولت من ذوي الهمم فئة المكفوفين (فاقدي البصر)، وحتى الدراسات التي تناولت فئة الصم وضعاف السمع، فقد اختلفت في البيئة والمجتمع محل الدراسة، أو اقتصر الدراسات السابقة على دراسة استخدام تطبيقات معينة لا تشتمل على جميع التطبيقات التي في دراستنا الحالية، كذلك تختلف الدراسات السابقة عن دراستنا الحالية في مجال الاستخدام والاستفادة من هذه التطبيقات.

2- الإطار النظري للدراسة:

ساهم الاستخدام الواسع والمكثف للتكنولوجيا الرقمية في إيجاد أساليب جديدة لأنماط حياة جديدة وصعود وبلورة معطيات ثقافية جديدة أصبح يطلق عليها الثقافة الرقمية، خاصة وأن ثقافة الجيل الجديد بلغت من التعقيد كم هائل من المفاهيم والأبعاد والدلالات، كما تفرعت إلى أطر تحكمها عوالم افتراضية بفعل تكنولوجيا الاتصالات الرقمية تحت مسمى صناعة الثقافة، ومن ثم تعرضت الثقافة في هذا العصر إلى العديد من التغيرات التي طالت كافة الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية، وتحولت مظاهر القيم الجمعية إلى قيم فردية مع ظهور ثقافة الشباب المتأثر بأنظمة الثقافة الرقمية نتيجة الاتجاه نحو التحول الرقمي وتنامي استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة من قبل الأجيال الجديدة حتى بات العالم قرية صغيرة تنتشر فيه المعرفة بصورة قياسية، مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الممارسات الاجتماعية التي تخطت مفهوم الزمن والحدود والمواطنة بالإضافة إلى التأثير على ثقافة الشباب وهويتهم وعلاقاتهم الاجتماعية (الزغاري، 2023)

1/2- من هم ذوي الاحتياجات الخاصة

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم أولئك الأشخاص الذين ينحرفون عن المستوى المتوسط أو العادي في خصيصةٍ ما من الخصائص أو في جانبٍ معين من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عن الخدمات التي تقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق (رواب، 2008)

تعرف الاحتياجات الخاصة بالإنجليزية (Special Needs) بأنها عبارة عن مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمار مبكرة، أو قد يتأخر ظهورها حتى عمر متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبات في مجالات متعددة، وخصوصًا المجال الاجتماعي، والمجال التعليمي. وذوو الاحتياجات الخاصة أيضًا هم بعض الأفراد في المجتمع الذين يعانون من أمراض تُحد من قدراتهم العقلية، والجسدية، والنفسية، والتي تؤثر بشكل كامل على حياتهم.

تعريف الصم والبكم:

الصم: هم الأشخاص الذين لديهم مشكلة في الجهاز السمعي أدت إلى فقدان السمع كليًا وبالتالي عدم قدرتهم على سماع الأصوات.

البكم: هم الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في أعضاء إنتاج الكلام أو خلل في مراكز إنتاج الكلام في الدماغ فلا يستطيعون الكلام.

تطبيقات الهواتف الذكية: هي برامج مصممة للعمل على أنظمة تشغيل الهواتف الذكية، تتيح للمستخدم إمكانيات ومزايا عدة، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقًا على الهواتف أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها من متجر خاص بالتطبيقات App Store للآيفون، و Google Play للأندرويد، ويتسع نطاق هذه التطبيقات ليشمل معظم المجالات، وهذه التطبيقات بعضها مجاني، والآخر مدفوع الأجر (علي، عبد الرحيم، 2020)

2/2- التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة

توجد مجموعة من التحديات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة والتي تؤثر على حياتهم وعلى حياة عائلاتهم؛ لأنها تحتاج إلى استخدام نمط معين للعناية بهم، مما قد يجعلهم يواجهون العديد من الصعوبات في التأقلم مع البيئة المحيطة بهم، ومن أهم أنواع هذه التحديات ما يأتي:

- ❖ **التحديات السلوكية:** هي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تؤدي إلى صدور مجموعة من السلوكيات غير المألوفة أو غير الطبيعية عنهم؛ بسبب معاناتهم في خلل بوظائف الإدراك العامة، وتسبب التحديات السلوكية العديد من العوائق لهم، وتمنعهم من التأقلم مع الحياة بطريقة صحيحة.
- ❖ **الصحة العقلية:** هي قياس للحالة الصحية لعقل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتراوح بين الحالات البسيطة والصعبة؛ وعادة ترتبط الصحة العقلية بالإصابة في إحدى

الاضطرابات التي يطلق عليها مسمى المتلازمات؛ وهي عبارة عن حالات خاصة تولد مع الطفل وتستمر أغلبها مدى الحياة، وأيضاً قد يتم التخلص منها عن طريق توفير علاجات دوائية وتأهيلية معينة، ومن أهم هذه المتلازمات: متلازمة داون، والاكتئاب والقلق، وغيرها.

❖ مشكلات التعليم والتعلم: هي من أصعب أنواع التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم؛ إذ بسبب قلة الخبرة الكافية حول الطرق المناسبة للتعامل معهم منذ مرحلة الطفولة ينتج عن ذلك استمرار الحالة الخاصة معهم، وقد يؤدي إلى تطورها بسبب التعامل مع الطفل على أنه مشكلة يجب تجنبها بدلاً من التعامل معها ومحاولة البحث عن حلول لها؛ لذلك يصبح من الصعب تعليمهم، أو تلقينهم لأي نوع من أنواع المعارف مع مرور الوقت.

❖ قضايا النمو: هي مجموعة من القضايا التي تواجه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتجعلهم غير قادرين على النمو بشكل صحيح، سواء أكان هذا النمو عقلياً، أو نفسياً؛ إذ يستمر النمو الجسدي عندهم، ولكن بغياب أي علامات على التطور العقلي، مما يجعلهم يعيشون في مرحلة عمرية جسدية تختلف عن المرحلة العمرية العقلية.

3/2- تعريف الثقافة الرقمية وجوهرها

أصبحت الثقافة الرقمية ضرورة حتمية لا غنى عنها في هذا العصر الرقمي، بعد أن كان ينظر إليها من قبل على أنها ترفيه، أو رفاهية يمكن للبعض الإلمام بها حسب ما يرى، ويمكن للبعض عدم الإلمام بها حسب رغبتهم؛ وذلك لعدم الاحتياج الشديد لها، وعدم الانتشار الواسع للجانب الرقمي في ذلك الوقت، أما الآن فلا مجال للاختيار فيها، أو الترفيه والرفاهية، بل باتت أمراً حتمياً لا خيار فيه لمواكبة العصر الرقمي (عبد القادر، 2022).

عرفتها ليزي أوزبورن بأنها امتلاك المهارات والمقدرة للمشاركة في اقتصاد رقمي وبخاصة المقدرة على فهم وتفسير واستخدام الاتصالات الرقمية (خليل، 2025).

الثقافة الرقمية أيضاً تعني القدرة على استخدام التكنولوجيا، وأدوات الاتصالات الرقمية؛ للتواصل بفاعلية عبر الشبكة العنكبوتية، وتقييم واستخدام وإنشاء المعلومات.

ومن تعريفاتها أيضًا أنها قدرة الأفراد على التعامل مع التقنيات الحديثة، والتواصل مع الآخرين من خلال الوسائط الإلكترونية، والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات، مع الالتزام بأخلاقيات التعامل معها.

وقد ورد تعريفها حسب الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم ISTE (بأنها منظومة متفاعلة من الاستراتيجيات، المعارف، المهارات والمعايير، القواعد والضوابط الأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتقنيات الرقمية، واستثمارها بطريقة ذكية وأمنة من خلال التحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي وإنتاجه من خلال عمليات الإتاحة العادلة والتوجه نحو منافع التقنيات الحديثة) (بن زينب، 2019).

كما يقصد بها القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة بدقة وتوظيفها من أجل التعلم مدى الحياة، وضمان الارتقاء بالعملية التعليمية، ومواكبة العصر الرقمي (فايد، 2018).
والثقافة الرقمية كذلك القدرة على استخدام التطبيقات الرقمية؛ لإنجاز الأعمال الشخصية والوظيفية. (راشد، 2008)

كذلك هي عبارة عن التغيرات الثقافية التي ينتجها تقدم التكنولوجيا عن طريق شبكة الإنترنت، فهي آلية عمل تكنولوجيا المعلومات في تشكيل الطريقة التي يتفاعل فيها الأفراد، فيكتسب الفرد المعتقدات والمعارف من خلال التكنولوجيا، فهي التكنولوجيا المقنعة التي لا تنتهي، أي بمعنى آخر قدرة الأشخاص على استخدام أجهزة الحاسوب والخدمات الإلكترونية وقدرة الأفراد على إنجاز أعمالهم الشخصية والوظيفية باستخدام تكنولوجيا المعلومات (بن زينب، 2020)

4/2- فوائد الثقافة الرقمية ومخاطرها أو سلبياتها

يكن جوهر الثقافة الرقمية في تمكين الفرد من استخدام التطبيقات الرقمية بثقة وكفاءة لإنجاز الأعمال التي يحتاجها، والمقدرة على التوصل إلى مصادر المعلومات، وذلك من خلال استخدامه للأجهزة الرقمية (عبد القادر، 2019).

وتتجسد الثقافة الرقمية لدى الشباب في امتلاكهم العديد من القدرات والمعارف الجديدة التي يتطلبها الاقتصاد، وتوفر الثقافة الرقمية القوية والراسخة فوائد عديدة للمنظمات، وتشمل الفوائد ما يلي:

- تعزيز التواصل والتعاون، حيث تعمل الثقافة الرقمية على تعزيز استخدام أدوات الوقت الفعلي للتواصل والتعاون الفوري، مما يجعل من الأسهل على المؤسسات العمل معاً، بغض النظر عن مكان تواجد الموظفين.
- تبسيط تبني المستخدم وإدارة التغيير في الثقافة الرقمية بما يشعر الأفراد براحة أكبر عند استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية.
- التعلم والتحسين المستمر؛ حيث تدعم الثقافة الرقمية تطوير المهارات والتعلم المستمر، مما يضمن مواكبة الشركة للتطورات التكنولوجية وجهود التحول الرقمي.
- تحسين الكفاءة، فمن السمات المشتركة لاعتماد الثقافة الرقمية أتمت المهام الروتينية، مما يقلل من الخطأ البشري ويزيد الإنتاجية والكفاءة بشكل عام.
- الابتكار؛ حيث تشجع الثقافة الرقمية الإبداع والتجريب، مما يؤدي إلى تطوير أفكار وطرق وأساليب جديدة لبناء المنتجات وتحسين الخدمات والتفاعلات.
- المرونة؛ حيث تتمتع المنظمات التي تمتلك ثقافة رقمية قوية بقدرة أكبر على الاستجابة والتعافي من الاضطرابات من أي نوع.
- تؤثر الثقافة الرقمية على تسريع العمل وإنجازه وكسر التسلسل الهرمي، فيساعد الموظفين على اتخاذ أحكامهم بأنفسهم كما يساعد الفرد على تسريع عملية اتخاذ القرارات.
- تساعد الثقافة الرقمية على ظهور أساليب جديدة في التفكير وهوية جديدة خارج حدود الهوية الموروثة من الأشخاص.
- ساعدت على تسهيل إجراء اجتماعات العمل والتعلم عن بعد، وذلك بفضل تقنيات المؤتمرات الافتراضية وأداء الأنشطة والأعمال بسرعة وبجودة عالية.
- توسع خبرات المتعلم في المنظومة التعليمية والتربوية وتدل له طريق لبناء المفاهيم، فيتجاوز بذلك الحدود الجغرافية المكانية والزمنية.
- يستفيد الأطفال والراشدون إلى درجة كبيرة من الإنترنت، وذلك على مستوى التعليم والتعلم، بالإضافة إلى كونه وسيلة ترفيهية رائعة.

سلبيات الثقافة الرقمية ومخاطرها

رغم ما تم ذكره من مزايا وفوائد للثقافة الرقمية، إلا أن هناك عيوب ظاهرة للثقافة الرقمية، ومن هذه العيوب:

- أصبح اهتمام الأفراد في القضايا الشخصية أكثر من القضايا العامة: حيث إن الفرد أصبح استخدامه للوسائل الرقمية فقط لغرض الترفيه عن النفس، وذلك عبر مشاهدة الفيديوهات والألعاب الإلكترونية.
- من حيث العلاقات الأسرية، أصبحت الوسائط الرقمية هي التي يقضي فيها الفرد معظم أوقاته بحثاً عن الترفيه.
- انتشار أعمال الغش الإلكتروني والقرصنة: يصبح الوقت لدى الفرد بلا قيمة حيث إن شبكة الإنترنت خطيرة نوعاً ما، فقد تجذب الأفراد إلى الإدمان عليها وتضييع الوقت.
- تسبب في بعض الأحيان الإحباط وفقدان الأمل من المستقبل: فقد يبقى الفرد أمام الجهاز لعشرات الساعات دون القيام بشيء مفيد، فيؤدي الفراغ إلى العجز والبطالة في المجتمع (أوشن وبلقاسي، 2019)
- الفجوة الرقمية: إن الأفراد في المنظمة الذين يظلون غير مرتاحين أو غير قادرين على استخدام التكنولوجيا الرقمية لا يستطيعون المساهمة بشكل مستمر في الثقافة الرقمية.
- الإفراط في الاعتماد على التكنولوجيا: يؤدي الإفراط في الاعتماد على الأدوات الرقمية إلى خلق ثغرات تشغيلية، وخاصة في مواجهة المشكلات الفنية أو الأعطال الطارئة.
- التفاعلات السطحية وضعف العلاقات الاجتماعية: إن الاستخدام المتكرر والحصري للاتصالات الرقمية من شأنه أن يؤدي إلى تدهور قدرة الإنسان على إقامة الروابط، وتعطيل الذكاء العاطفي لدى الفرد، وإضعاف قدرته على التعرف على إشارات الاتصال الدقيقة وتفسيرها مثل لغة الجسد.
- التشتيت: إن الاتصال الرقمي المستمر والحمل الزائد للمعلومات يمكن أن يؤدي إلى تفتيت مدى انتباه الإنسان وتقليل التركيز وإضعاف الإنتاجية الإجمالي.

5/2- التأثيرات السلبية للثقافة الرقمية على العملية التعليمية والتربوية:

مثلما قدمنا التأثيرات الإيجابية للثقافة الرقمية، فلا بد لنا أن نوضح تأثيراتها السلبية التي تتمثل في النقاط الآتية:

- **ازدياد التبعية الثقافية:** يجد المتعلم العربي اليوم نفسه أمام كم هائل من المعلومات التي تقدمها له الثقافة الرقمية، لدرجة أنها تركته تابعاً لها بدرجة كبيرة، فهو بإمكانه أن ينتج معارف جديدة لأنه يتمتع بالذكاء والرغبة الكبيرة في معرفة المجهول. فالمتعلم العربي سلمت مقاليد الثقافة الرقمية من غير تخطيط مع غياب التبصر بتصفية ما يناسب هذا المتعلم، فألغيت بذلك تنمية مهاراته وتطوير إمكاناته الراهية.
- **القراءة المشتتة:** رغم ما تقدمه الثقافة الرقمية من معلومات للمتعلم، إلا أن قراءته لها لم تتأسس على التأني والتعمق في معلوماتها، فكانت البحوث المقدمة لنا في الأغلب سطحية غير مترابطة في أفكارها، بل لم نجد شخصية الطالب فيها، لتحضر هذه البحوث شكلاً وتغيب مضموناً.

ومن خلال نسبة المتعلمين الذين احتكوا بهذا العالم الافتراضي احتكاكاً إيجابياً، اتضح تنوع معارفهم، فهم غير مرتبطين بحقل معرفي واحد، وهذا التنوع قد سمح بخلق جو من الحيوية والنشاط في قاعة الدرس، لكن اتضح أن العملية التعليمية لا تقوم على المتعلم فقط، بل تتأسس مع المعلم أيضاً، الذي يعيش هو الآخر عصر العولمة، فإذا أسس معارفه الأولى من الثقافة المكتوبة، فعليه أن يطور معارفه هذه وينوعها من خلال تواصله مع جديد الثقافة الرقمية.

6/2- متطلبات الثقافة الرقمية:

الثقافة الرقمية تعد إحدى المتطلبات الضرورية جداً للجميع بصفة عامة ولذوي الاحتياجات بصفة خاصة لاستخدام الوسائل التكنولوجية في العصر الرقمي؛ حتى يمكن الحفاظ على الهوية، والأمن، والخصوصية، والتمكن من التصدي للأخطار التي تواجهها، والتعامل معها بأمن وأمان.

يمكن تحديد أهم متطلبات الثقافة الرقمية اللازمة للأبناء في العصر الرقمي فيما يلي:

يلي:

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

1. البعد المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات والمفاهيم والمصطلحات الرقمية، التي ينبغي امتلاك الأبناء لها.
2. البعد المهاري: ويشمل المهارات الرقمية والأدائية والعلمية المرتبطة بالتعامل الرقمي التي ينبغي امتلاك الأبناء لها والتمكن منها.
3. البعد الاجتماعي: ويشمل الخبرات الرقمية التي يلزم إكسابها للأبناء، والمتعمقة بالنتائج والقضايا الاجتماعية، ومدى تأثيرها على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية.
4. البعد الوجداني: ويشمل المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي، كالوعي التقني، والميول التكنولوجية.
5. البعد الأخلاقي: ويشمل إكساب الأبناء أنماط السلوك الأخلاقي، ومعايير التعامل الرقمي مع الأجهزة والمواقع والتطبيقات الإلكترونية (حسية، 2017).
6. بُعد اتخاذ القرار: ويعني تأهيل الأبناء وتدريبهم وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرار عند مواجهة أية مشكلة لها علاقة بالجانب الرقمي.
7. قدرة الابناء على استخدام التطبيقات الإلكترونية بشكل آمن وأخلاقي من خلال الأجهزة بأشكالها وأنواعها المختلفة (فايد، 2018)
8. قدرة الابناء على التوصل للمعلومات الرقمية بشكل آمن وأخلاقي عبر التطبيقات، والمواقع الإلكترونية
9. قدرة الابناء على بناء علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل المختلفة بشكل آمن وأخلاقي يتفق مع الدين والعادات والتقاليد والقيم المجتمعية.
10. قدرة الابناء على امتلاك الثقافة المعلوماتية والإعلامية التي تفيدهم في التعامل الرقمي الآمن (المغربي وخلف، 2020).

ومن المتطلبات أيضاً:

ضبط سلوكيات الأبناء، إذ ينبغي إدراك أن لوسائل الإعلام والتقنية المتطورة جوانب سلبية كما أن من المستحيل تجنب تعرض الأطفال لها على نحو مباشر أو غير مباشر؛ لذا يكمن الدور الواعي في ضبط سلوكيات الأبناء والتلاميذ من خلال ما ينص عليه ميثاق الأخلاقيات الرقمية، ومن أهم أدوات توجيه الأطفال للتفاعل الواعي مع وسائل الإعلام هو تنظيم الوقت مع توجيه

الأسرة للاستفادة المثلى من وسائل الترفيه الموجودة في العالم الرقمي. فينبغي على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانوا إعلاميين أو مهتمين بالإعلام التفكير أنه صوت لمجتمعه وأن يعمل على نشر ما هو مفيد له وللآخرين، ليسهم في تثقيف وتوعية مجتمعه.

7/2- أدوات الثقافة الرقمية

من أبرز أدوات الثقافة الرقمية:

❖ المكتبات الرقمية الإلكترونية: والتي تكون مثل المكتبة التقليدية تحتوي على الصور والأوراق الأرشيفية والخرائط والمطبوعات والمواد السمعية والبصرية في الشكل الرقمي التي تكون دفعة واحدة أو بالتدرج، والتي يتم بثها عن طريق شبكة من الحواسيب وتكون في نطاق ضيق أو نطاق مفتوح مثل شبكة الإنترنت.

❖ محركات البحث: والتي يستخدمها الفرد في التنقيب والبحث عن المواضيع والمراجع التي يحتاجها الفرد عن طريق شبكة الإنترنت، وتكون المعلومات مرتبة وفق ترتيب معين.

❖ قواعد المعلومات الإلكترونية المخصصة: وهي عبارة عن قائمة منظمة وتحتوي على مصادر المعلومات المنشورة؛ حيث تكون هذه المعلومات في الغالب مقالات ودوريات تقوم بإعطاء الباحث إرشادات حول الاقتباس المرجعي للمقال.

❖ المدونات الإلكترونية: وهي عبارة عن صفحة موجودة على الإنترنت تحتوي على مدخلات أو تدوينات تكون مرتبة زمنياً، حيث إنها تعمل عن طريق صاحب المدونة بالإضافة إلى احتوائها على آلية الأرشفة للمدخلات القديمة.

❖ الإعلام الجديد: حيث ظهر هذا الإعلام على تكنولوجيا الاتصالات الجديدة وثورة المعلومات التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة مثل مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أحدثت هذه المواقع تطوراً كبيراً في حياة الأفراد سواء على المستوى الشخصي أو السياسي أو الاجتماعي (السنجابي، 2022).

3- الإطار التطبيقي للدراسة

1/3- البيانات العامة والديموجرافية لعينة الدراسة

1/1/3 توزيع عينة الدراسة حسب النوع

تم توزيع الاستبانات على فئات متنوعة من الجنسين بمحاظفة أسيوط ؛ حيث يكون لكل نوع وجنس اهتمامات وميول متزايدة تجاه موضوعات معينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	437	61.6%
أنثى	273	38.4%
المجموع	710	100.0

توضح بيانات الجدول أن أغلبية المبحوثين كانوا من الذكور؛ حيث مثلوا ما يقرب من ثلثي حجم العينة، ولا يخفى أن الذكور من هذه الفئة هم الأكثر تعاملًا مع الناس والأكثر خروجًا وتعاملًا مع الناس؛ حيث الأغلب في الإناث من هذه الفئة ذوهم يحرصون على عدم تعاملهم مع المجتمع إلا في حدود معينة وذلك خوفًا وحرصًا علمين خاصة وأنهم في مجتمع له عاداته وتقاليده الخاصة المعروفة في صعيد مصر، وإن وجود كلا النوعين في حجم العينة يساعد في تمثيل اتجاهات النوعين تمثيلًا صادقًا وإعطاء مؤشرات ذات دلالة.

2/1/3- توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

في دراسات الاستخدام والإفادة تكون النتائج مُمثلة تمثيلًا صادقًا حين تتعدد الفئات العمرية للمستخدمين؛ حيث لكل فئة عمرية اتجاهات في الاستخدام، وفي هذا السياق حرص الباحث على توزيع الاستبانات على فئات عمرية متنوعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	110	15.5
20-30 سنة	380	53.5
30-40 سنة	152	21.4
40-50 سنة	52	7.3
أكبر من 50 سنة	16	2.3
المجموع	710	100

لقد تم توزيع الاستبانات على فئات عمرية متنوعة، ويتبين من البيانات السابقة أن أكثر من نصف العينة تتراوح أعمارهم ما بين (20 – 30 سنة) فلا شك أن الشباب في هذا العمر

يكونوا مهتمين ومتطلعين وشغوفين باستخدام أحدث التطبيقات والتقنيات والهواتف الذكية، يلهمها في النسبة من أعمارهم تتراوح ما بين (30 – 40 سنة) حيث مثلوا ما نسبته (21.4%) ثم من أعمارهم (أقل من 20 سنة) حيث مثلوا (15.5%)، وأقل نسبة كانت لمن أعمارهم (أكبر من 50 سنة)، (40-50 سنة) حيث مجموع نسبهم لا يتجاوز 10% من العينة، ويرجع ذلك إلى أن كبار السن في العادة لا يكونوا شغوفين باستخدام التقنيات والهواتف الحديثة، فنسبة كبيرة جداً من العينة مثلها الشباب حيث أغلهم على دراية باستخدام التكنولوجيا الحديثة ومواكبين للتطورات الحاصلة في صناعتها.

3/1/3 توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل

بتنوع الفئات العمرية لعينة الدراسة تنوع مؤهلاتهم التعليمية، ويتبين ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل

النسبة	التكرار	المؤهل
0	0	فوق جامعي (دراسات عليا)
19.3	137	جامعي
39.3	279	متوسط
40.8	290	أقل من متوسط
.6	4	بيانات مفقودة
100.0	710	المجموع

يتبين من الجدول أنه لا يوجد أي شخص من أفراد العينة حاصل على مؤهل فوق جامعي حيث النسبة كما هي واضحة (0%) وأن الحاصلين على مؤهل جامعي نسبته (19.3%)، حيث يدرسون في كليات التربية النوعية وكليات الفنون الجميلة، فقد اتجهت أغلب الجامعات إلى الاهتمام بهذه الفئة ودعمهم للحصول على فرصتهم في التعليم مثل أقرانهم ممن هم بكامل حواسهم، وأن أعلى نسبة كانت لمن مؤهلاتهم أقل من المتوسط؛ حيث نسبته (40.8%) يلهمها في النسبة الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (39.3%).

4/1/3 توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

كذلك بتعدد الفئات العمرية وتنوع المؤهلات العلمية تنوع الوظائف التي يعمل بها

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

الأفراد عينة الدراسة كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
طالب	98	13.8
موظف	199	28
عمل حر	280	39.4
بدون عمل	133	18.8
المجموع	710	100.0

يتبين من البيانات السابقة التي في الجدول أن من يعملون بأعمال حرة من ذوي الاحتياجات (فاقد السمع) أكثر نسبةً بين الفئات الأخرى؛ حيث مثلت نسبتهم (39.4%) تليها نسبة الموظفين (28%) ومن هم بدون عمل نسبتهم (18.8%) وهي نسبة كبيرة وتسعى الدولة جاهدة خاصةً في السنوات الأخيرة إلى الاستفادة من هذه الفئة بتوظيفها وتقديم الدعم لها ومشاركتها وتمثيلها في المجتمع ومؤسساته واستغلال قدراتها في النهوض بالدولة، وأقل نسبة كانت للطلاب (13.8%)

2/3- الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية

تنوع استفادة الأشخاص بصفة عامة من التطبيقات المتاحة عبر الهواتف الذكية، فكل شخص لديه اتجاه في استخدام التطبيقات فليس الكل يستخدم التطبيقات بنسب متساوية أو حتى يستفيد منها بنسبة ثابتة عند الجميع، وإنما يتغير الاستخدام والإفادة حسب الاحتياج إليها، فهناك شخص يستخدم تطبيق معين ويستفيد منه بنسبة مرتفعة جداً، وفي المقابل يوجد شخص آخر لا يستخدم نفس التطبيق أصلاً، وقد كان محور الاستخدام وإفادة هو أولى المحاور في استبانة الدراسة، والجدول التالي تبين مدى استخدام العينة واستفادتها من التطبيقات المدروسة:

جدول رقم (7) مدى الاستفادة من تطبيق الفيس بوك

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة	المتوسط
مرتفعة جداً	275	38.7	4.378873
مرتفعة	431	60.7	

متوسطة	2	.3
قليلة	2	.3
المجموع	710	100.0

بتحليل نتائج استخدام العينة للفيس بوك يتبين أن الاستخدام مرتفع جداً، حيث المتوسط (4.378873) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة جداً، فبعد الفيس بوك بذلك ثاني أكثر التطبيقات استخداماً بعد تطبيق جوجل، والفيس بوك في الوقت الحالي يعد أكثر وسيلة تواصل مستخدمة؛ حيث تتربع فيسبوك على عرش المنصات الاجتماعية الأكثر استخداماً في الدول العربية متفوقاً على كافة وسائل التواصل الاجتماعي، ونجحت في تخطي كافة العقبات وكانت من أفضل المنصات وأشهرها.

ففي دراسة (البدرى، 2019م) تبين في تقييم المبحوثين للفائدة من استخدام الشبكات الاجتماعية، والتي تعد الفيس بوك في مقدمة هذه الشبكات، فإن النتائج تشير إلى أن الفائدة الأولى لدى غالبية المبحوثين كانت (أنها تساعدهم في التواصل مع أشخاص غير معاقين) بنسبة % 96.6 ثم (مع أشخاص معاقين آخرين) بنسبة % 91.2 وهو مؤشر يؤكد مجدداً مدى حرص هؤلاء المستخدمين على ممارسة التواصل الاجتماعي الافتراضي بعيداً عن ظروف الإعاقة التي تصدر المشهد في التواصل الاجتماعي المباشر، وكذلك الاحتماء بأقرانهم في الإعاقة من ناحية أخرى ولالتماس الدعم والمساندة

جدول رقم (8) مدى الاستفادة من تطبيق الواتس

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة	المتوسط
مرتفعة جداً	352	49.6	4.26338
مرتفعة	236	33.2	
متوسطة	91	12.8	
قليلة	21	3.0	
قليلة جداً	8	1.1	
المجموع	708	99.7	
بيانات مفقودة	2	.3	

بتحليل نتائج استخدام العينة لتطبيق الواتس، يتبين أن الاستخدام مرتفع جداً، حيث

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

المتوسط (4.26338) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة جداً، وبذلك يعد الواتس ثالث أكثر التطبيقات استخداماً بعد تطبيق جوجل والفيس بوك، فالإرسال من خلاله بسيط وسهل جداً وغير مكلف، وكافة مستخدمي الهواتف الذكية يستخدمونه في إرسال واستقبال ومشاركة البيانات مع الآخرين، فيكاد يتفق الجميع على أن تطبيق "واتساب" أصبح لا غنى عنه في حياتنا اليومية. فهو أحد تطبيقات المراسلة الأكثر شيوعاً حول العالم، مع أكثر من ملياري مستخدم. وتعكف شركة "ميتا" المالكة باستمرار على إدخال تحديثات على التطبيق التي تتيح مزايا جذابة للمستخدمين لجعل تجربة المستخدم أكثر متعة وبه خاصية جديدة ومفيدة جداً خاصة لذوي الهمم ألا وهي "إرسال موقعك" حيث يمكن السماح لصديق بمعرفة مكانك بالضبط والسماح له بتتبع موقع الهاتف من خلال التطبيق.

جدول رقم (9) مدى الاستفادة من تطبيق البريد الإلكتروني

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
2.287324	7.2	51	مرتفعة جداً
	13.0	92	مرتفعة
	21.1	150	متوسطة
	28.6	203	قليلة
	20.4	145	قليلة جداً
	8.7	62	لا استخدمه مطلقاً
	99.0	703	المجموع
	1.0	7	بيانات مفقودة

رغم المميزات التي يتمتع بها البريد الإلكتروني من تسليم الرسائل بسرعة فائقة مقارنة بالبريد التقليدي، وأنه يمكن إرسالها على مدار الساعة طوال أيام السنة، وتكون كل رسالة بريد إلكتروني مرسله مجانية تماماً، وإرسال رسالة بريد إلكتروني لا يستغرق سوى بضع ثوانٍ، كما يمكن إرسال رسائل البريد الإلكتروني إلى شخص واحد أو عدة أشخاص. ولكن بتحليل نتائج استخدام العينة لتطبيق البريد الإلكتروني، يتبين أن الاستخدام قليل؛ حيث المتوسط (2.287324) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه قليل، فقد أثرت تطبيقات الهواتف الأخرى على

الاعتماد على البريد الإلكتروني؛ حيث أصبح إرفاق الملفات وإرسال الرسائل والاطلاع على الأخبار في التطبيقات الأخرى أيسر بكثير من الاعتماد على البريد الإلكتروني في هذه الأمور.

جدول رقم (10) مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
4.369014	37.6	267	مرتفعة جداً
	61.8	439	مرتفعة
	.4	3	متوسطة
	.1	1	قليلة
	100.0	710	المجموع

بتحليل نتائج استخدام العينة لتطبيق اليوتيوب، يتبين أن الاستخدام مرتفع جداً؛ حيث المتوسط (4.369014) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة جداً، حيث يعرض اليوتيوب فيديوهات لتدريبات وشروح مسجلة بلغة الإشارة وهي مفيدة وتساعد ضعاف السمع عند مشاهدتها على اكتساب خبرات ومعارف جديدة، بل نجاح الموقع دفع ببعض الباحثين أن يسمى جميع ملفات الفيديو على الإنترنت بملفات "يوتيوب"، كما لو كانت هذه الفيديوهات جميعاً تحمل نفس الأصل والمعنى للمصطلح البحثي ملف "يوتيوب" فأوجدوا مصطلح "اليوتيوبية" (عبد العزيز، 2016)

جدول رقم (11) مدى الاستفادة من تطبيق جوجل

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
4.852113	85.2	605	مرتفعة جداً
	14.8	105	مرتفعة
	100.0	710	المجموع

بتحليل بيانات استخدام العينة لتطبيق جوجل، يتبين أن الاستخدام مرتفع جداً، حيث المتوسط (4.852113) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة جداً، وهو أكثر التطبيقات استخداماً وأكثرها إفادةً فالمتوسط فيه مرتفع جداً؛ حيث يقدم تطبيق جوجل خدمات لا تتوفر في غيره من التطبيقات فمن خلاله تتاح تقنية جديدة باسم "Google Gesture" والتي تحول إشارات الصم والبكم إلى كتابة، من أجل سد الفجوة بين

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسبوط

مستخدمي لغة الإشارة والذين لا يعرفون كيفية التواصل بها، كذلك تتاح خدمة الدردشة الجماعية من جوجل، حيث أضافت جوجل خاصية دعم لغة الإشارة وذلك لتمكين الصم والبكم من استخدام الخدمة عبر دمج مترجم الإشارة، وهناك أيضاً مترجم جوجل للصم وهو تحديث لتطبيق جوجل للترجمة يُمكن الصم والبكم من التفاعل مع مَنْ لا يجيدون لغة الإشارة من خلال دمج ميزات الترجمة الفورية للصوت والصورة، يُحوّل التطبيق لغة الإشارة إلى صوت والعكس. كما يتاح أيضاً تحميل "مصحف تبيان" وهو مصحف تفاعلي مخصص للصم ولمن يعانون من الإعاقة السمعية، كما ساهم مركز "تفسير" للدراسات القرآنية بتفسيره تفسيراً مبسطاً يسهل على "المتابع الأصم" أن يفهم آيات القرآن ومعانيها، بدعم من الهيئة العامة للأوقاف وتحت إشراف هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ويسمح المفسر بترجمة إشارات الشخص المتحدث ليحولها إلى كلمات مكتوبة يفهمها الأشخاص الآخرون في المحادثة الجماعي.

جدول رقم (12) مدى الاستفادة من تطبيق تويتر

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
2.455197133	6.	4	مرتفعة جداً
	4.6	33	مرتفعة
	6.9	49	متوسطة
	27.2	193	قليلة
	60.7	431	لا استخدمه مطلقاً
	100.0	710	المجموع

بالرغم من المزايا التي يقدمها تطبيق تويتر لمستخدميه كإمكانية مشاركة الأفكار والمعلومات في وقت قصير من خلال كتابة المستخدم لمجموعة صغيرة من الكلمات ثم نشرها علي هيئة تغريدة، كما يتيح الاطلاع على كل جديدٍ من خلال متابعة المشاهير والترنندات والأخبار الجديدة في جميع أنحاء العالم في الوقت الفعلي للأحداث فهو بذلك يعتبر أداة لا غني عنها في متابعة الأحداث بشكل لحظي، إلا أنه يتبين لنا من الجدول أنه أكثر تطبيق لا يستخدمه الأفراد عينة الدراسة هو تطبيق تويتر، حيث نسبة من يستخدمونه مثلث (39.3%) فقط من عينة الدراسة، اتجه العينة ممن يستخدمونه متوسط، فهذا يبين أن هذا التطبيق ليس له أثر قوي

في إفادة عينة الدراسة من تطبيقات الهواتف الذكية. فهو غير مستخدم في التواصل في أمور الحياة الضرورية واللازمة لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (13) مدى الاستفادة من تطبيق استجرام

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
3.661972	4.6	33	مرتفعة جدًا
	65.1	462	مرتفعة
	25.5	181	متوسطة
	3.1	22	قليلة
	1.7	12	لا استخدمه مطلقًا
	100.0	710	المجموع

بتحليل نتائج استخدام العينة لتطبيق استجرام، يتبين أن الاستخدام مرتفع، حيث المتوسط (3.661972) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة، الهدف من ذلك التطبيق تمكين المستخدمين من وضع صور ذات جودة عالية ومشاركتها على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، وتم إتاحتها للمستخدمين من خلال 25 لغة مختلفة حول العالم، فأفراد العينة يمكن أن يكونوا يستخدمونه في التواصل مع الأصدقاء والعائلة، مشاركة اللحظات اليومية مع أحبائهم عبر الصور ومقاطع الفيديو، استكشاف اهتماماتهم ومتابعة الحسابات التي تهمهم، والانضمام إلى مجموعات، أو إنشاء قنوات خاصة للمشاركين، أو المشاركة في المحادثات.

جدول رقم (14) مدى الاستفادة من تطبيق زووم

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
1.543662	.7	5	مرتفعة جدًا
	8.7	62	مرتفعة
	4.4	31	متوسطة
	16.6	118	قليلة
	69.6	494	قليلة جدًا
	100.0	710	المجموع

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

بتحليل نتائج استخدام العينة لتطبيق الزووم، يتبين أن الاستخدام ضعيف، حيث المتوسط (1.54) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه ضعيف، ويعد بذلك أقل التطبيقات استخدامًا؛ حيث انتشر استخدام هذا التطبيق فقط في الفترة الأخيرة خصوصًا بعد أزمة كورونا، فكان هذا التطبيق هو الوسيلة لحضور الاجتماعات والمحاضرات والندوات والنقاشات بعد تعذر الاجتماعات الواقعية، وأضافت شركة "زووم" الأمريكية، رائدة خدمات مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت، مميزات "إمكانية وصول" جديدة من شأنها أن تجعل تطبيق مؤتمرات الفيديو أسهل في الاستخدام للأفراد الصم أو ضعاف السمع أو الذين يعانون من إعاقات بصرية.

ويعد التغيير الأول في التطبيق هو القدرة على تثبيت مقاطع فيديو متعددة أو تسليط الضوء عليها في وقتٍ واحدٍ، بدلاً من تطبيق ذلك على مقطع واحد فقط كما هو مسموح به حاليًا. وسيسمح هذا للأشخاص الذين يحتاجون إلى تفسيرات للغة الإشارة بتثبيت فيديو المترجم الفوري أثناء الاجتماعات، وإبقائه مرئيًا في جميع الأوقات حتى عندما تكون المكالمات في وضع مكبر الصوت.

جدول رقم (15) مدى الاستفادة من تطبيق تيك توك

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
3.69	4.4	31	مرتفعة جدًا
	62.4	443	مرتفعة
	31.7	225	متوسطة
	1.0	7	قليلة
	.6	4	قليلة جدًا
	100.0	710	المجموع

بتحليل نتائج استخدام العينة لتطبيق التيك توك، يتبين أن الاستخدام مرتفع، حيث المتوسط (3.69) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة، فيمكن أن يساعدهم في التفاعل مع المجتمع، فأغلب الأفراد في مجتمعاتنا يستخدمونه في الترفيه، وبحسب أحدث الإحصائيات الخاصة بـ (تيك توك) فإنه يوجد حاليًا أكثر من ٨٠٠ مليون مستخدم نشط شهريًا على تيك توك، تم تحميله أكثر من 1.5 مليار تحميل، مستخدمين TikTok يقضون عليه حوالي ٥٢ دقيقة

يوميًا. ويفتحون التطبيق حوالي ٨ مرات يوميًا، التطبيق متاح في ١٥٤ دولة حول العالم، أغلب مستخدميه من الشباب والمراهقين، 41% ما بين 16 و 24 سنة (الأعلى استخداما) واستغرق أقل من ٣ سنوات فقط ليصل لهذه الاعداد بينما استغرق تطبيق انستجرام 6 سنوات، ليصل لنفس العدد، استخدمته الشركات في الدعاية لمنتجاتهم.

جدول رقم (16) مدى الاستفادة من تطبيق ماسنجر

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
3.583	6.5	46	مرتفعة جدًا
	48.7	346	مرتفعة
	41.4	294	متوسطة
	3.4	24	قليلة
	100.0	710	المجموع

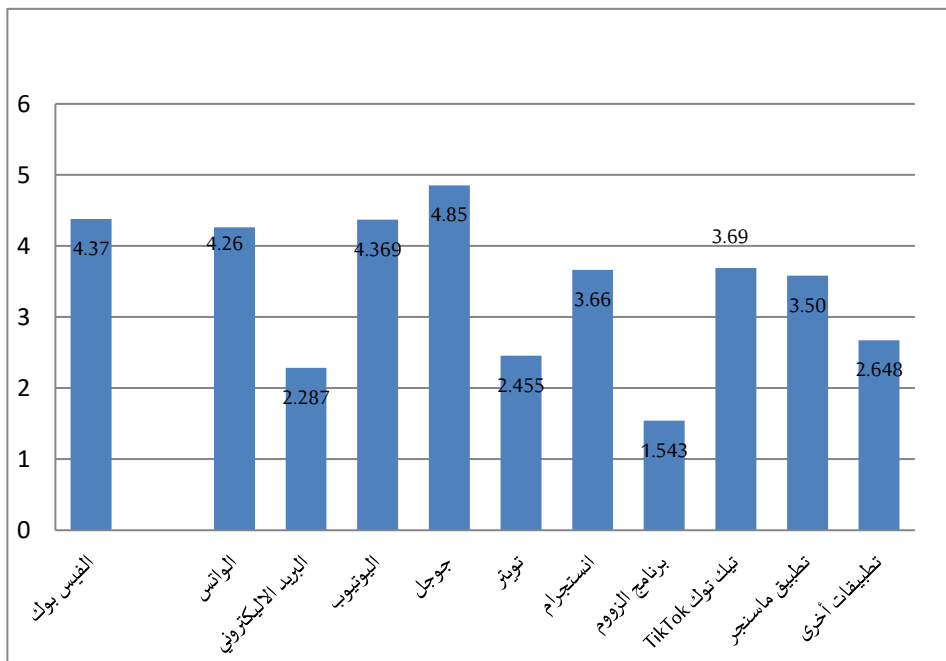
بتحليل نتائج استخدام العينة لتطبيق البريد الإلكتروني، يتبين أن الاستخدام مرتفع، حيث المتوسط (3.583) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة، فلتطبيق ماسنجر أهمية كبيرة في التواصل والارسال وهو من وسائل الارسال والاتصال الأول في عالم الانترنت، وأغلب التسجيل في المواقع والمنصات والاشتراك في البرامج يتطلب مبدئيًا إدخال الايميل الخاص بالمشترك، ويمكن أن يكون ذوي الاحتياجات فاقدي السمع يستخدمونه في ارسال الملفات والصور والفيديوهات واستقبالها من الآخرين ومشاركتها معهم، هذا بجانب الرسائل النصية التي يتم ارسالها واستقبالها ومشاركتها مع الجميع.

جدول رقم (17) مدى الاستفادة من التطبيقات الأخرى

المتوسط	النسبة	التكرار	مدى الاستفادة
2.674	5.8	41	مرتفعة جدًا
	41.4	294	مرتفعة
	12.7	90	متوسطة
	10.3	73	قليلة
	14.4	102	قليلة جدًا
	15.5	110	لا استخدمه مطلقًا
	100.0	710	المجموع

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

بتحليل نتائج استخدام العينة للتطبيقات الأخرى ، يتبين أن استخدام العينة لهذه التطبيقات متوسط ، حيث متوسط الاستخدام (2.674) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه متوسطة ، فهناك تطبيقات أخرى غير التي ذكرت يستخدمها ضعاف السمع وتساعدهم في التواصل مع الآخرين ، وإتمام متطلباتهم المعيشية ومعاملاتهم كالشراء والبيع ، فهناك تطبيق قارئ الشاشة (متصفح كروم) ، ويسمح للأصم باختيار نص عربي أثناء تصفحه للإنترنت وترجمته إلى لغة إشارة بالفيديو ، وتطبيق آخر لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية للتعرف على الكلام في البيئة المحيطة بهم عن طريق تحويل الصوت إلى نص ، وتطبيق لإتاحة استخدام ماكينات الصراف الآلي للصم بلغة الإشارة. وتطبيقات كثيرة موجهة لذوي الإعاقات السمعية مثل Live Transcribe وهو تطبيق مجاني من Google لتحويل الكلام إلى نص ويساعد في تسهيل المحادثات اليومية للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع ، وتطبيق Ava وهو يوفر ترجمة للمحادثات الجماعية ، وتطبيق Sound Amplifier وهو يعزز وضوح الصوت المحيط ، مما يساعد ضعاف السمع في سماع الأصوات بدقة.



شكل رقم (1) درجة الاستخدام والافادة من التطبيقات بصفة عامة

مقارنة وتحليل نتائج الاستفادة من التطبيقات

بمراجعة الجداول والشكل البياني السابق يتبين أن تطبيق جوجل كان أكثر التطبيقات المستخدمة؛ حيث حصل على أعلى نسبة في الاستخدام ودرجة الإفادة، ولا تزال جوجل تُهيمن كعملاق محركات البحث حتى عام ٢٠٢٥، ولا تزال جوجل، بلا شك، تتفوق على بقية محركات البحث من حيث تفاعل المستخدم، وهذا أحد العوامل التي تُسهم في تصنيف جوجل الثابت كمحرك البحث الأكثر تفضيلاً، وفي تصنيف الشركة كإحدى أقوى العلامات التجارية في العالم، ويكمن سر نجاح جوجل في خوارزميتها التي تُقدم النتائج الأكثر صلة للمستخدمين، إلى جانب تجربة مستخدم شخصية لا مثيل لها

وفي دراستنا الحالية يتأكد ذلك؛ حيث أثبتت الدراسة أن تطبيق جوجل أكثرها استخداماً وإفادة لعينة الدراسة على شبكة الإنترنت، مما جعله يحتل المرتبة الأولى في مجال الاستخدام بسيطته على نسبة تفوق التطبيقات الأخرى محل الدراسة.. ثم تطبيق الفيس بوك، ثم تطبيق يوتيوب، ثم تطبيق واتس، وكان أقل تطبيق مستخدم هو تطبيق زووم، وهذا ما وضحته الجداول السابقة تفصيلاً.

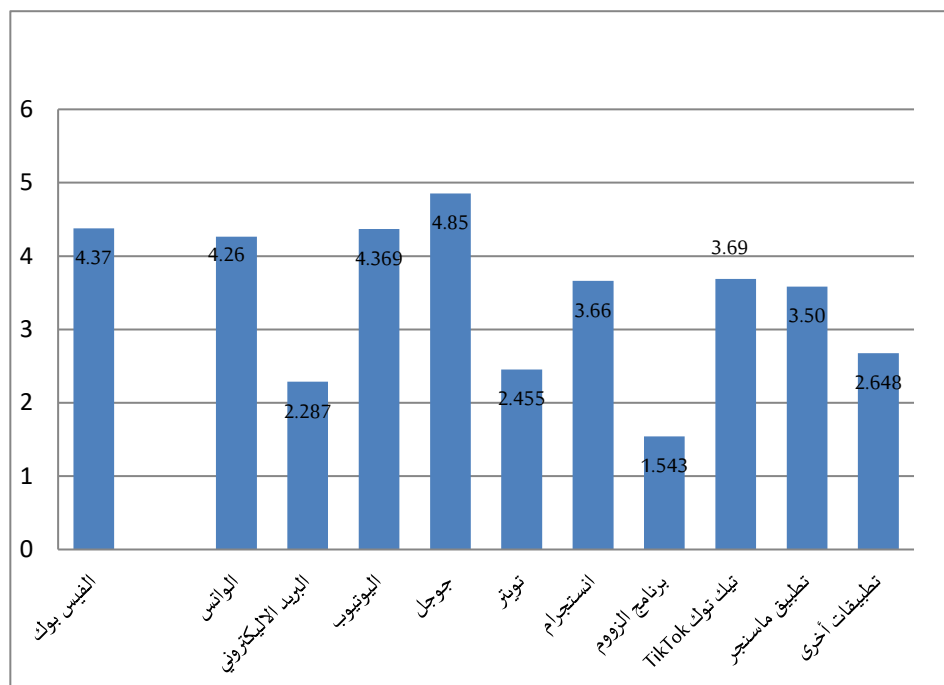
3/3- المدة الزمنية لاستخدام التطبيقات خلال اليوم

من الطبيعي أن تتباين معدلات وأوقات الاستخدام لدى كل شخص فكل شخص له أوقات مناسبة وكذلك احتياجات معينة تستدعي الاستخدام وترتبط تبعاً لذلك المدة الزمنية الخاصة بالاستخدام، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (18) يبين المدة الزمنية لاستخدام التطبيقات خلال اليوم

النسبة	التكرار	المدة الزمنية لاستخدام التطبيقات
16.4	116	أقل من ساعة في اليوم
32	226	من ساعة إلى ساعتين يومياً
24	169	من 2 إلى 3 ساعات يومياً
7.6	54	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
9.7	69	لا استخدمها بشكل يومي
10.3	73	ليس هناك مدة محددة وإنما حسب الحاجة إليها
99.6	707	المجموع
.4	3	بيانات مفقودة

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط



شكل رقم (2) المدة الزمنية لاستخدام التطبيقات خلال اليوم

يتبين من الجدول والشكل أن ما يقرب من ثلث حجم العينة (32%) يستخدمون التطبيقات مدة (ساعة إلى ساعتين يومياً) وهي أعلى نسبة، يليها الاستخدام (من 2 إلى 3 ساعات يومياً) بنسبة (24%) ثم (أقل من ساعة في اليوم) بنسبة (16.4%) وأقل نسبة كانت لمن يستخدمونها لمدة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) فنلاحظ أن استخدام التطبيقات متباين في المدة الزمنية، فكل شخص يستخدم التطبيقات حسب الحاجة إليها وفي الوقت الذي يحتاج إليها فيه، فالبعض يعتبر هذه التطبيقات شيء أساسي في عمله، فيكون استخدامه لها ساعات طويلة، والبعض يستخدمها حسب الاحتياج إليها فيكون استخدامه لها لمدة قصيرة.

4/3- مدى مساعدة تطبيقات الهواتف في رفع كفاءة استخدامك التكنولوجيا

من المعلوم أن تطبيقات الهواتف يتاح عليها شروح ومعلومات عن استخدام التكنولوجيا والتعامل معها، قد يكون ذلك من خلال فيديوهات يقوم بنشرها أحد الأشخاص المتخصصين أو يقوم بمشاركتها وإرسالها أحد الأصدقاء والمتابعين أو يقوم الشخص بالبحث عن هذه الشروح

والفيديوهات عند احتياجه لها، والجدول التالي يبين دور التطبيقات في المساعدة في رفع كفاءة استخدام التكنولوجيا:

جدول رقم (19) يبين مدى مساعدة تطبيقات الهواتف في رفع كفاءة استخدام التكنولوجيا

هل ساعدتك التطبيقات في رفع كفاءتك في استخدام التكنولوجيا	التكرار	النسبة
نعم	568	80.0
لا	142	20.0
المجموع	710	100.0

باستطلاع آراء عينة الدراسة حول مساعدة تطبيقات الهواتف في رفع كفاءة استخدامهم التكنولوجيا، تبين أن ما نسبته (80%) أفادوا بتأثيرها الإيجابي في استخدامهم للتكنولوجيا، وهي نسبة مرتفعة جداً تبين مدى إيجابية هذه التطبيقات في الثقافة التكنولوجية؛ حيث تعطيهم خبرات في تطوير التطبيقات الذكية والتعامل معها، فبمجرد مشاهدة شرح لكيفية استخدام أداة تكنولوجية أو تطبيق تكنولوجي ويكون ذلك بلغة الإشارة طبعاً، يسهل ذلك من كيفية التعامل مع هذه التقنيات التي تعد من ضرورات العصر الذي يشهد طفرة كبيرة في التكنولوجيا واستخداماتها.

5/3- درجة الإفادة من التطبيقات في إجادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها
تباين درجة الإفادة من التطبيقات في مساعدتها في التعامل مع التكنولوجيا واستخدامها، والجدول التالي يبين درجة الإفادة منها في إجادة التعامل مع التكنولوجيا:
جدول رقم (20) يبين درجة الإفادة من التطبيقات في إجادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها

درجة الإفادة	التكرار	النسبة	المتوسط
مرتفعة جداً	359	63.0	4.26
مرتفعة	84	14.7	
متوسطة	54	9.5	
قليلة	55	9.6	
قليلة جداً	18	3.2	
المجموع	570	100.0	

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

يتبين من الجدول أن درجة الافادة من التطبيقات في إجادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها كانت مرتفعة جداً، حيث المتوسط (4.26) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة جداً، حيث مشاهدة التسجيلات التدريبية والشروح لكيفية استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات المتاحة عليها وكيفية التعامل معها يسر على الجميع الإجابة على كثير من الأسئلة في استخدام برامج وتطبيقات وأجهزة تكنولوجيا التي أحياناً قد يضطر لقطع مسافات طويلة والاشتراك في دورات وندوات من أجل الحصول على إجابة لتلك الأسئلة، فجاءت بعض التطبيقات لتجيب على كثير من تساؤلات المستخدمين وتوفر وقتهم وجهدهم وأموالهم.

6/3- مدى الاحتياج إلى تدريب على استخدام هذه التطبيقات

تتباين قدرات الأشخاص في استخدام التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية، فالبعض قد يكون لديه القدرة على استخدامها بدون تدريب أو مساعدة من أحد، والبعض الآخر قد يحتاج إلى تدريب ومساعدة أحد الأصدقاء أو ذوي الخبرة في استخدام هذه التطبيقات، والجدول التالي يبين مدى احتياج أفراد العينة إلى تدريب:

جدول رقم (21) يبين مدى الاحتياج إلى تدريب على استخدام هذه التطبيقات

النسبة	التكرار	مدى الاحتياج إلى تدريب
44	313	نعم احتجت إلى تدريب
56	397	لا، كان استخدامها سهلاً
100	710	المجموع

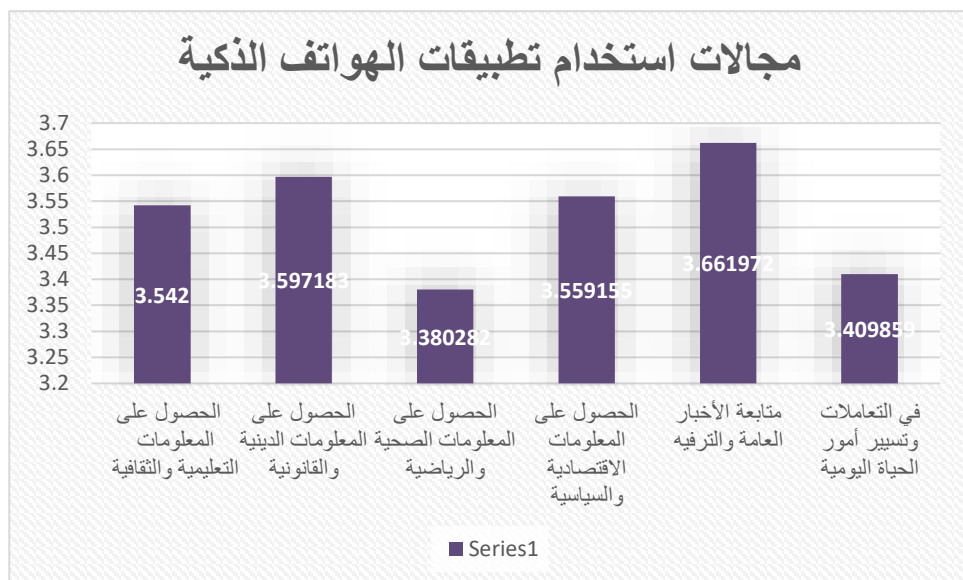
أفاد ما نسبته (56%) من عينة الدراسة بأن استخدامها كان سهلاً ولم يحتاجوا إلى تدريب، وهذا يشير إلى سهولة التطبيقات إلى حد ما، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات المتسارع سيبدوا الاستخدام سهلاً، في ظل الثقافة الرقمية التي تزيد يوماً بعد يوم، بينما أفاد ما نسبته 44% باحتياجهم إلى تدريب، وهي نسبة ليست بالقليلة ومع الممارسة ومساعدة الآخرين سيكون استخدامها يسير وسهل.

7/3- المجالات التي يتم فيها استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

تتنوع وتباين مجالات استخدام التطبيقا حسب اتجاهات المستخدمين ومتطلباتهم واحتياجاتهم والجدول التالي يبين المجالات التي يتم فيها الاستخدام:

جدول رقم (22) المجالات التي يتم فيها استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

	%	التكرار				%	التكرار		الحصول على المعلومات التعليمية والثقافية
			مرتفعة جدًا				111	مرتفعة جدًا	
المتوسط 3.597183	22.3	158	مرتفعة	الحصول على المعلومات الدينية والقانونية	المتوسط 3.542	44.6	317	مرتفعة	
	22.0	156	متوسطة			22.7	161	متوسطة	
	11.7	83	قليلة			12.4	88	قليلة	
	6.1	43	قليلة جدًا			4.6	33	لا استخدمه مطلقا	
	2.3	16	لا استخدمه مطلقا						
	.7	5	بيانات مفقودة						
المتوسط 3.559155				الحصول على المعلومات الاقتصادية والسياسية	المتوسط 3.380282				الحصول على المعلومات الصحية والرياضية
			مرتفعة جدًا					مرتفعة جدًا	
	10.8	77				8.7	62		
	57.0	405	مرتفعة			37.2	264	مرتفعة	
	13.8	98	متوسطة			40.6	288	متوسطة	
	13.8	98	قليلة			12.0	85	قليلة	
3.409859				الحياة اليومية في التعاملات وتسيير أمور	المتوسط 3.661972				متابعة الأخبار العامة والترفيه
			مرتفعة جدًا					مرتفعة جدًا	
	13.5	96				4.6	33		
	44.5	316	مرتفعة			65.1	462	مرتفعة	
	22.7	161	متوسطة			25.5	181	متوسطة	
			قليلة جدًا					قليلة	
	5.6	40	قليلة جدًا			1.7	12	لا استخدمه مطلقاً	
	100%	710		المجموع		100%	710		المجموع



شكل رقم (3) مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

يتبين من تحليل إجابات العينة أنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في الحصول على المعلومات التعليمية والثقافية بنسبة مرتفعة، حيث المتوسط (3.54) ويتضح منه أن اتجاه العينة مرتفعة، وهذا يبين دور التطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية والتثقيفية وتأثيرها الإيجابي على التعليم، ففي عصر الحوسبة السحابية والثورة المعلوماتية الذكية كثر استخدام تطبيقات الهواتف النقالة للقراءة الإلكترونية للصحف وتعليم اللغات وتدريب المقررات الدراسية، وأدى التطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعليم والتي من بينها أنظمة التعلم الجوال أو التعليم المتنقل Learning Mobil وهي القدرة على التعلم في أي مكان وأي وقت عبر استخدام الأجهزة النقالة والتي لها القدرة على الاتصال اللاسلكي في الوقت الحاضر.

كما تبين أيضاً من تحليل إجابات العينة أنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في الحصول على المعلومات الدينية والقانونية بنسبة مرتفعة، حيث المتوسط (3.59) ويتضح منه أن اتجاه العينة مرتفعة، وهذا يبين دور التطبيقات المستخدمة في الحصول على المعلومات القانونية والدينية وتأثيرها الإيجابي في رفع الوعي الديني لذوي الهمم، حيث يوجد فيديوهات تسجيلية تعرض على التطبيقات بلغة الإشارة تساعد في فهم أمور الدين وتكليفات الشريعة.

كذلك تبين من تحليل إجابات العينة أنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في الحصول على المعلومات الصحية والرياضية بنسبة مرتفعة، حيث المتوسط (3.38) ويتضح منه أن اتجاه العينة مرتفعة، وهذا يبين دور التطبيقات المستخدمة في التوعية الصحية، فلن نستطيع أن ننسى جميعاً الدور الذي قامت به وسائل التواصل في التوعية الصحية في ظل أزمة كورونا، ودورها في إرشاد الجميع لسبل الوقاية والحفاظ على الصحة.

وكذلك من تحليل إجابات العينة تبين أنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في الحصول على المعلومات الاقتصادية والسياسية بنسبة مرتفعة، حيث المتوسط (3.55) ويتضح منه أن اتجاه العينة مرتفعة، حيث تسهم تطبيقات الهواتف التي من ضمنها مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة يهتم بها المجتمع المصري، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى المجتمع المصري الذي يمثل منه ذوي الهمم شريحة كبيرة مهمة وتعكسه على الشارع السياسي المصري، حيث أكدت دراسة (نوره عبد الله محمود ، 2014) ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة الخدمات والتطبيقات التي توفرها، والتي تسمح للمستخدم بالتفاعل المستمر والمتجدد، وارتفاع ثقة الشباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية التي يلتمسوها من الشبكات الاجتماعية، واستطاع الشباب عينة الدراسة أن يعبروا عن آرائهم بكل حرية واكتسبوا معلومات جديدة، وكونوا وجهات نظر خاصة، وهذا يؤكد دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل معارف وإدراك المبحوثين للقضايا والأحداث الجارية).

وتبين أيضاً في دراستنا عند تحليل إجابات العينة أنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في متابعة الأخبار العامة والترفيه بنسبة مرتفعة، حيث المتوسط (3.66) ويتضح منه أن اتجاه العينة مرتفعة، وأنه أكثر المجالات التي يستخدم فيها عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية وتعد متابعة الأخبار العامة والترفيه في الرتبة الأولى في مجالات استخدام تطبيقات الهواتف؛ حيث الجميع يستخدم وسائل التواصل وتطبيقات الهواتف مجال الدراسة في التعرف على جميع الأخبار التي تنشرها مؤسسات الأخبار والأشخاص على حدٍ سواء، فقد أكدت دراسة ليونا ستاسوفا (2011م) أن ثلثي حجم عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بغرض تلبية حاجاتهم للتواصل مع الأصدقاء وتبادل أسئلة الفيديو والصور والألعاب (Stasova, 2011).

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

كما يتبين أيضاً من تحليل إجابات العينة أنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في التعاملات وتسيير أمور الحياة اليومية بنسبة مرتفعة، حيث المتوسط (3.40) ويتضح منه أن اتجاه العينة مرتفعة، وهذا يبين دور التطبيقات المستخدمة في إجراء معاملات البيع والشراء، والحصول على الطلبات؛ حيث يوجد في بعض التطبيقات أيقونة خاصة بعرض السلع وبيعها وشراؤها مثل (Market place) على فيس بوك وغيرها، كما يستخدم البعض هذه التطبيقات في تقديم عروض بيع وشراء وكوسيلة دعائية لعمل أو منتج معين.

فتطبيقات الهواتف تساعد في الوصول للمعلومات والخدمات في أي وقت في العالم، تحسين التفاعل والتواصل مع العملاء، تحسين كفاءة العمل، تعزيز المصداقية بالشركة، تسهيل التعلم، وإنجاز العديد من المهام في أسرع وقت.

وبذلك يتبين لنا أن نسبة الإفادة في جميع المجالات السابق ذكرها كانت مرتفعة، وأن أعلاها نسبةً في الإفادة كانت متابعة الأخبار العامة والترفيه.

8/3- التدريب على البحث عن المعلومات في هذه التطبيقات

البحث عن المعلومات خلال الانترنت بصفة عامة والتطبيقات المتاحة على الهواتف بصفة خاصة يتطلب معرفة بطرق واستراتيجيات البحث للحصول على المعلومات ومعرفة استخدامها حتى يحصل الباحث على ما يريد من معلومات دقيقة في إطار البحث، والجدول التالي يبين استجابات المستخدمين عند سؤالهم عن مدى الاحتياج إلى تدريب:

جدول رقم (23) مدى الاحتياج إلى التدريب على البحث عن المعلومات في هذه التطبيقات

النسبة	التكرار	مدى الاحتياج إلى التدريب
32.7	232	نعم احتجت إلى تدريب
67.2	478	لا، كان استخدامها سهلاً
.1	1	بيانات مفقودة
100.0	710	المجموع

أفاد ما نسبته (67.2%) بأنهم لم يحتاجوا إلى تدريب للبحث عن المعلومات في هذه التطبيقات وهم يمثلون أكثر من ثلثي حجم العينة، وهذا يشير إلى سهولة الحصول على المعلومات من هذه التطبيقات، حيث تصميم هذه التطبيقات في الغالب يكون سهلاً ومناسب لجميع الفئات والمستخدمين وبطريقة سهلة الاستخدام.

9/3- استخدام تطبيقات الهواتف في اكتساب معارف جديدة وخبرات ومهارات والبحث عن وظيفة وعمل، ودرجة الإفادة منها

من المؤكد أن استخدام التطبيقات يزيد مهارات البحث وازدياد المعارف وزيادة الخبرة، ويكسب المستخدمين مهارات في طرق البحث والحصول على معلومات عن الوظائف المعلنة والمطلوبة وكذلك إتمام معاملات تجارية وربحية يتطلب من الشخص القيام بها.

جدول رقم (24) يبين استخدام تطبيقات الهواتف في اكتساب معارف جديدة وخبرات ومهارات والبحث عن وظيفة وعمل، ودرجة الإفادة منها

هل يتم استخدام تطبيقات الهواتف في اكتساب معارف جديدة وخبرات ومهارات والبحث عن وظيفة وعمل			النسبة	التكرار
نعم			77.0	547
لا			23.0	163
المجموع			100	710
درجة الإفادة منها في اكتساب المعارف والخبرات والبحث عن وظيفة وعمل				
3.751825	10.8	85	مرتفعة جدًا	
	57.3	314	مرتفعة	
	28.3	155	متوسطة	
	3.6	20	قليلة	
	100.0	754	المجموع	

أفادت نسبة كبيرة من العينة بأنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في اكتساب معارف جديدة وخبرات ومهارات وكذلك للبحث عن وظيفة وعمل، وهذا يبين جزء من الجانب الإيجابي الكبير لهذه التطبيقات ودعمها لذوي الهمم.

كما أفاد من يستخدمون تطبيقات الهواتف في اكتساب معارف جديدة وخبرات ومهارات والبحث عن وظيفة وعمل، بأن الإفادة منها بصفة عامة مرتفعة، حيث المتوسط (3.751825) واتجاه العينة فيه مرتفعة، مما يشير إلى الدور الكبير للتطبيقات في اكتساب معارف وخبرات جديدة والبحث عن عمل. وفي كافة أنحاء العالم، تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولاً في أسواق العمل، وتخلق فرص عمل جديدة وتجعل أسواق العمل أكثر ابتكاراً

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

وشمولاً وعالمية. وتتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منافذ جديدة لخلق الوظائف التي يمكن أن تساعد على معالجة البطالة العالمية. ولناخذ صناعة تطبيقات الهاتف المحمول: فشركة تقدم تطبيقات رقمية لمتجر تطبيقات آبل، على سبيل المثال، تستطيع الدخول على حسابات 500 مليون شخص ممن لهم حساب على متجر آبل.

وتربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناس بالوظائف. فأسواق التوظيف على الإنترنت تساعد حالياً ما يقرب من 12 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم على العثور على عمل من خلال ربطهم بأرباب العمل في جميع أنحاء العالم).

10/3- التطبيقات التي تساعد في اكتساب معارف جديدة والبحث عن عمل

بعد سؤال عينة الدراسة عن وجود دور للتطبيقات في اكتساب معارف جديدة والبحث عن عمل، وعن درجة الاستفادة منها في هذا السياق، تم سؤالهم عن أكثر التطبيقات التي تساهم في إفادتهم في اكتساب معارف جديدة والبحث عن عمل، فكانت إجاباتهم كما وضحها الجدول التالي:

جدول رقم (25) يبين التطبيقات التي تساعد في اكتساب معارف جديدة والبحث عن عمل

التطبيقات	التكرار	النسبة في كل تطبيق إلى مجموع العينة
الفييس بوك	442	62 %
الواتس	271	38 %
البريد الالكتروني	125	18 %
اليوتيوب	176	25 %
جوجل	418	59 %
تويتر	13	2 %
انستجرام	11	1.5 %
برنامج الزووم	41	5.8 %
تيك توك TikTok	64	9 %
تطبيق ماسنجر	158	22 %
مجموع عينة الدراسة	710	النسبة في كل تطبيق إلى مجموع العينة

يتبين من الجدول أن أكثر التطبيقات التي يستفيد منها الأفراد عينة الدراسة وتساعدتهم في اكتساب معارف جديدة والبحث عن عمل هو الفيس بوك؛ حيث أفاد بذلك ما نسبته (62%) من عينة الدراسة، فمن خلال الفيس بوك يتم النشر ومشاركة إعلانات الوظائف لجميع المستخدمين، كما أن هناك أيقونه خاصة بتعاملات البيع والشراء والاعلان عن بيع وشراء جميع الأشياء وتأجيرها وهي (Market place) يليه تطبيق جوجل؛ حيث أفاد بذلك ما نسبته (59%) من عينة الدراسة، حيث إمكانية البحث الفائقة التي تقود للهدف من البحث وعرض النتائج فيما تم البحث فيه في لحظات قليلة، ثم تطبيق الواتس بنسبة (38%) ثم اليوتيوب بنسبة (25%) وكان أقل التطبيقات التي تساعد في اكتساب معارف جديدة والبحث عن عمل هو تطبيق انستجرام؛ حيث من أيد ذلك كانت نسبتهم 1.5% فقط.

11/3- مدى مساعدة تطبيقات الهواتف في التدريب، والوسائل التي يتم بها التدريب

بسؤال عينة الدراسة عن دور التطبيقات في مساعدتهم في الحصول على دورات تدريبية وممارستهم التدريب في جميع المجالات وأمور الحياة تباينت إجاباتهم في دورها الإيجابي والمساعد، وفي الوسيلة التي تم بها التدريب:

جدول رقم (26) يبين مدى مساعدة تطبيقات الهواتف في التدريب، والوسائل التي يتم بها

التدريب

النسبة	التكرار	هل تساعدك تطبيقات الهواتف في التدريب
82.3	584	نعم
17.7	126	لا
100	710	المجموع
الوسيلة التي تم بها التدريب		
81%	473	من خلال مشاهدة فيديوهات تدريبية مسجلة على هذه التطبيقات
28.7%	168	من خلال الاشتراك في دورات تدريبية على الانترنت
27.2%	159	من خلال معرفة الإعلان عن الدورات من هذه التطبيقات
ملحوظة: النسبة المئوية هنا إلى عدد الافراد الذين أجابوا بنعم		

يتبين من الجدول أن أكثر من (¾) حجم العينة يستفيدوا من تطبيقات الهواتف في التدريب، فمن خلالها يتم الحضور والاشتراك في الندوات والتدريبات مثل برنامج زووم، كما أن

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

مشاهدة تسجيلات اليوتيوب مفيدة جدًا في التدريب وغيرها من التطبيقات التي تقوي قدرات المستخدمين وإمكاناتهم التدريبية.

وبسؤال عينة الدراسة ممن أفادوا بمساعدة تطبيقات الهواتف في التدريب، يتبين أن التدريب من خلال مشاهدة فيديوهات تدريبية مسجلة على هذه التطبيقات كان الأعلى تكرارًا؛ حيث أجاب بذلك ما نسبته (81%) وهم يمثلوا أغلبية المستفيدين من تطبيقات الهواتف في التدريب؛ حيث يوجد فيديوهات تسجيلية تحتوي برامج تدريبية وورش عمل تساعد في الاستفادة من كافة الوسائل التكنولوجية، يلهمها التدريب من خلال الاشتراك في دورات تدريبية على الانترنت، أفاد بذلك ما نسبته (28.7%) حيث يوجد إعلانات عن دورات تدريبية متاحة من خلال الانترنت ويتم الاشتراك فيها من خلال الانترنت أيضاً، ثم التدريب من خلال معرفة الاعلان عن الدورات من هذه التطبيقات ثم الاشتراك فيها والحضور للمؤسسة التي تقوم بالتدريب وذلك بنسبة (27.2%)

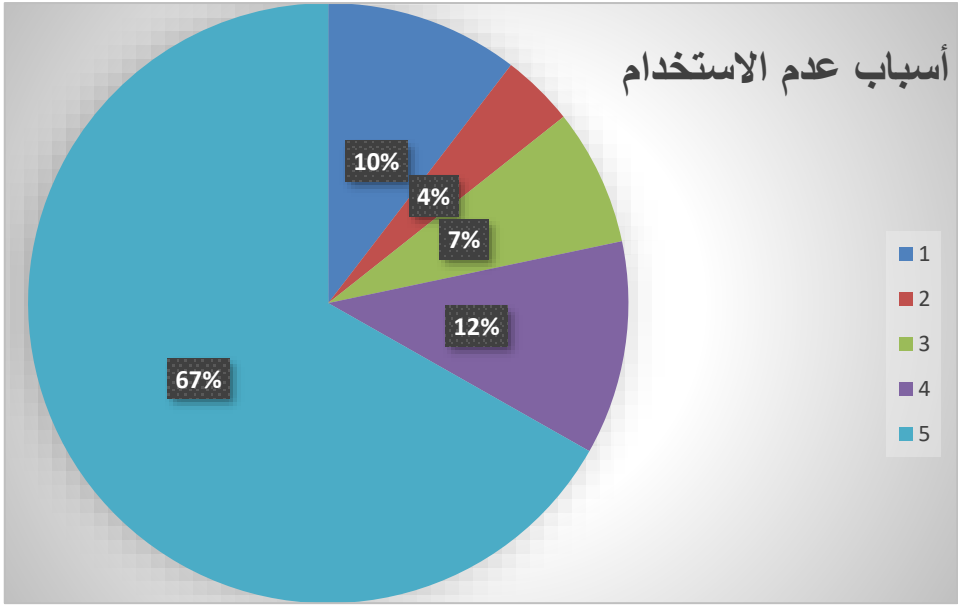
12/3- أسباب عدم استخدام التطبيقات المذكورة في حالة عدم الاستخدام

ليس كل التطبيقات المذكورة والتي كانت ضمن الدراسة يستخدمها أفراد العينة، وإنما هناك تطبيقات لا يستخدمها أغلب أفراد العينة وقد تباينت أسباب عدم الاستخدام كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (27) يبين أسباب عدم استخدام بعض التطبيقات المذكورة في حالة عدم

الاستخدام

ما أسباب عدم استخدامك بعض التطبيقات			
النسبة	التكرار		
10 %	60	1	الخوف من سرقة البيانات
4 %	23	2	وجود شائعات كثيرة من خلالها
7 %	44	3	التعرض للمضايقات
12 %	67	4	الحفاظ على الخصوصية
67 %	387	5	عدم الاحتياج لهذه التطبيقات
100	581		المجموع



شكل رقم (4) أسباب عدم استخدام بعض التطبيقات

يتبين من الجدول والشكل أن السبب الأكبر في عدم استخدام بعض هذه التطبيقات الغير مستخدمة يرجع إلى عدم الاحتياج لهذه التطبيقات، فهناك عدد من التطبيقات عديمة أو قليلة الاستخدام بصفة عامة مع الأفراد عينة الدراسة بل ومع غالبية المجتمع، وكان السبب الثاني هو الرغبة في الحفاظ على الخصوصية، فالبعض لديه رغبة في الحفاظ على معلوماته وبياناته الشخصية وعدم عرضها على المواقع والتطبيقات بدافع الخوف من السبب التالي الذي يعد ثالث الأسباب وهو الخوف من سرقة البيانات، ثم الخوف من التعرض للمضايقات، وكان أقل سبب هو (وجود شائعات كثيرة من خلال هذه التطبيقات) الذي أفاد به ما نسبته (3.2%) فقط ممن لم يستخدموا بعض هذه التطبيقات.

13/3- مقترحات عينة الدراسة

يسؤال أفراد العينة عن مقترحاتهم لتحسين الاستفادة من التطورات التكنولوجية لا سيما في تطبيقات الهواتف التي لها دور فاعل في حياتهم، وعن مقترحاتهم التي تجعلهم متفاعلين مع المجتمع وذوي تأثير إيجابي، كانت مقترحاتهم تنصب في الآتي:

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

جدول رقم (28) يبين مقترحات عينة الدراسة

النسبة	التكرار	مقترحات عينة الدراسة
25 %	78	زيادة فرص ذوي الاحتياجات في التعليم وزيادة الأقسام التعليمية الخاصة بهم
39.5%	123	زيادة فرصهم في التوظيف والمشاركة في مجالات العمل
14%	44	عمل دورات تدريبية تساعدهم في استخدام التكنولوجيا الجديدة وزيادة عدد مترجي لغة الإشارة للصم
21.5%	67	توفير ودعم الأدوات والتطبيقات التكنولوجية المساعدة لضعاف السمع وكل ذوي الاحتياجات
100	312	المجموع

بعرض مقترحات عينة الدراسة يتبين لنا أن أولى مقترحاتهم لتشجيعهم على التفاعل مع مجتمعهم والاستفادة منهم كموارد بشرية لها دورها في المجتمع " أن تقوم الجهات المختصة بزيادة فرصهم في التوظيف والمشاركة في مجالات العمل " حيث مثلت ما نسبته (39.5%) من إجمالي المقترحات، وبالفعل حرصت الدولة في السنوات الأخيرة على منح ذوي الاحتياجات فرصهم في التوظيف والعمل، وكان ثاني اهتماماتهم ومقترحاتهم (زيادة فرص ذوي الاحتياجات في التعليم وزيادة الأقسام التعليمية الخاصة بهم) حيث مثل هذا المقترح ما نسبته (25%) من إجمالي المقترحات، ثم (توفير ودعم الأدوات التكنولوجية المساعدة لضعاف السمع وكل ذوي الاحتياجات) بنسبة (21.5%)، ثم (عمل دورات تدريبية تساعدهم في استخدام التكنولوجيا الجديدة وزيادة عدد مترجي لغة الإشارة للصم) بنسبة (14%) ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً من الدولة المصرية في تمكين ذوي الهمم، والحرص على دمجهم في الحياة المجتمعية باعتبارهم طاقة لا يستهان بها للمشاركة في البناء والتنمية، ويأتي هذا الاهتمام تزامناً مع ما يشهده عالم الاتصالات من انتشار واسع في أجهزة الهواتف الذكية وتطبيقاتها العديدة، حيث لم تقتصر هذه التطبيقات على الأفراد العاديين فقط، بل أصبح هناك تطبيقات موجهة ومخصصة لمساعدة ذوي الهمم، سواء كانت احتياجاتهم بصرية، أو سمعية، أو كلامية، أو حتى حركية.

نتائج الدراسة وتوصياتها

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:

- أغلبية المبحوثين كانوا من الذكور؛ حيث مثلوا ما يقرب من ثلثي حجم العينة (61.6%)، ولا يخفى أن الذكور من هذه الفئة هم الأكثر تعاملًا مع الناس والأكثر خروجًا وتعاملًا مع الناس؛ حيث الأغلب في الإناث خصوصًا من هذه الفئة ذويهم يحرصون على عدم تعاملهن مع المجتمع إلا في حدود معينة.
- بينت الدراسة أن أكثر من نصف العينة تتراوح أعمارهم ما بين (20 – 30 سنة) حيث مثلوا (53.5%) فلا شك أن الشباب في هذا العمر يكون مهتمًا ومتطلعًا وشغوفًا باستخدام أحدث التطبيقات والتقنيات والهواتف الذكية.
- بينت الدراسة أن من يعملون بأعمال حرة من ذوي الاحتياجات (ضعاف السمع) أكثر نسبةً بين الفئات الأخرى؛ حيث مثلت نسبتهم أكثر من ثلث حجم العينة (39.4%) حيث سوق العمل الحر يسيطر في الوقت الحالي بعد فتح مجالات عديدة ودخول صناعات جديدة.
- بتحليل نتائج استخدام العينة للتطبيقات تبين أن تطبيق جوجل أكثر التطبيقات استخدامًا، حيث متوسط الاستخدام (4.8) وهو يشير إلى أن اتجاه العينة فيه مرتفعة جدًا، يليه تطبيق الفيس بوك حيث المتوسط (4.3)، ثم تطبيق الواتس، وتبين أيضًا أن أقل التطبيقات استخدامًا هو تطبيق زووم؛ حيث انتشر فقط في الفترة الأخيرة خلال أزمة كورونا، وأن ما يقرب من ثلث حجم العينة (32%) يستخدمون التطبيقات مدة (ساعة إلى ساعتين يوميًا) وهي أعلى نسبة بين ساعات الاستخدام.
- أوضحت آراء عينة الدراسة حول مساعدة تطبيقات الهواتف في رفع كفاءة استخدامهم التكنولوجي أن الأغلبية أفادوا بتأثيرها الإيجابي في استخدامهم للتكنولوجيا؛ حيث أفاد ما نسبته (80%) بتأثيرها الإيجابي، وهي نسبة مرتفعة جدًا تبين مدى إيجابية هذه التطبيقات في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- بينت الدراسة أن استخدام التطبيقات كان سهلًا ولم يحتاجوا إلى تدريب، أفاد بذلك أكثر من نصف حجم عينة الدراسة (56%)، وهذا يشير إلى سهولة التطبيقات إلى حدٍ ما، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات المتسارع سيكون الاستخدام سهلًا.

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

- تبين من تحليل إجابات العينة أنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في الحصول على المعلومات التعليمية والثقافية والدينية والقانونية بنسبة مرتفعة، والرتبة الأولى كانت متابعة الأخبار العامة والترفيه؛ حيث المتوسط (3.66/1972).
- أفاد أكثر من ثلثي حجم العينة (67.2%) بأنهم لم يحتاجوا إلى تدريب للبحث عن المعلومات في هذه التطبيقات، وهذا يشير إلى سهولة الحصول على المعلومات من هذه التطبيقات.
- أفادت نسبة كبيرة من العينة (77%) بأنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف في اكتساب معارف جديدة وخبرات وأيضاً في البحث عن وظيفة وعمل ونسبة الاستفادة منها بصفة عامة مرتفعة، وهذا يبين جزء من الجانب الإيجابي الكبير لهذه التطبيقات ودعمها لذوي الهمم.
- تبين من خلال الدراسة أن أكثر التطبيقات التي يستفيد منها الأفراد عينة الدراسة وتساعدهم في اكتساب معارف جديدة والبحث عن عمل هو الفيس بوك (62%)، يليه تطبيق جوجل (59%)، ثم تطبيق الواتس، ثم اليوتيوب.
- تبين أن الغالبية من عينة الدراسة (82.3%) يستفيدون من تطبيقات الهواتف وتساعدهم في التدريب، فمن خلالها يتم الحضور والاشتراك في الندوات والتدريبات مثل برنامج زووم، وأن مشاهدة فيديوهات تدريبية مسجلة على هذه التطبيقات كانت الأعلى تكراراً من بين وسائل التدريب؛ حيث أفاد بذلك ما نسبته (81%) ممن تساعدهم تطبيقات الهواتف في التدريب.
- تبين أن السبب الأكبر في عدم استخدام بعض هذه التطبيقات الغير مستخدمة يرجع إلى عدم الاحتياج لهذه التطبيقات؛ حيث أفاد بذلك ما نسبته (67%) ممن لم يستخدموا بعض هذه التطبيقات، يليه الرغبة في الحفاظ على الخصوصية بنسبة (12%)، ثم الخوف من سرقة البيانات بنسبة (10%).
- فيتبين لنا من خلال النتائج السابقة أن للتطبيقات المذكورة والمستخدمة بصفة عامة أثرٌ جيدٌ على تشكيل وتنمية الثقافة الرقمية لدى هذه الفئة المستهدفة من الدراسة؛ حيث إفادتهم منها في تنمية ثقافتهم الرقمية وتعاملهم مع التكنولوجيا كانت مرتفعة بصفة عامة وذات تأثير إيجابي عليهم.

اما التوصيات فكانت كالآتي:

- تشجيع ذوي الاحتياجات على التفاعل مع مجتمعهم والاستفادة منهم كموارد بشرية لها دورها في المجتمع بأن تقوم الجهات المختصة بزيادة فرصتهم في التوظيف والمشاركة في مجالات العمل.
- تقوية البنية التحتية التكنولوجية، وتوفير تطبيقات حديثة تيسر لذوي الاحتياجات التعامل والتفاعل مع المجتمع وتعينهم على قضاء حوائجهم وتعاملاتهم اليومية مع غيرهم، ودعم استخدامهم لها.
- زيادة فرص ذوي الاحتياجات في التعليم وزيادة الأقسام التعليمية الخاصة بهم.
- توفير العلاج والأدوات المساندة لذوي الهمم التي تمكنهم من التفاعل مع مجتمعهم والتعامل معه.
- توفير تطبيقات لذوي الهمم بصفة عامة تعمل على توفير فصول دراسية عالمية لهم، لزيادة فرصتهم في التعليم في شتى أنحاء العالم.
- تقديم تطبيقات تسعى لحل المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة في أمورهم الحياتية وتعاملاتهم اليومية.

قائمة المصادر والمراجع:

ابو الحسن، السيد.(2016). حول تصميم بيئة افتراضية قائمة على الشبكات الاجتماعية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، المنصورة.

أبو غولة، سامي عطالله، و وافي، أمين منصور. (2017). استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية في محافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/100817> تاريخ الوصول 2025/7/22

ابوعافية، السعيد. (2017). تطبيقات الهواتف الذكية لذوي الاحتياجات الخاصة: أغراضها، استخداماتها، أنواعها، آفاقها المستقبلية. مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية، مج 2 (1ع). 86-107

احمد، نوره عبدالله محمود؛ الطرابيشي، مرفت محمد كامل؛ الجزيري، مصطفى سيد عبد اللاه. (2014). أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الإنترنت في إدراك القضايا والأحداث الجارية لدى عينة من الشباب الجامعي: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جنوب الوادي، قنا. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/92434> Retrieved 8/7/2024

أوشن، جميلة و بلقاسي، كريم. (2019). "الاستخدامات الاجتماعية للثقافة الرقمية لدى الشباب: مقارنة سوسيواتصالية." المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية مج 7 (2ع) 8-21. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record> Retrieved 12/8/2024

- البدرى، رفعت محمد. (2019). استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالمشاركة الإجتماعية الواقعية لديهم. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. ع17
- البدرى، رفعت محمد. (2019). المجلة الدولية لعلوم المكتبات. استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم. ع 17 الصفحة 55-92
- بن زينب، فاطمة. (2020). فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية. Journal Cybrarians ع57 ، 1 - 22. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1045111>
- بوسعيد، سليمة (2020م). التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع ع3(مج3) 134-155
- ثنيو، فاطمة الزهراء. (2020). أي دور لمواقع التواصل الاجتماعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة. مج 02 عدد 04 ، ص ص 21-34
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2024). الموقع الرسمي. <https://capmas.gov.eg>
- جوهرى، عزة فاروق. (2009). خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة (لإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبد العزيز ، شطر الطالبات : دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة،
- حسية، لولي . (2017). الثقافة الرقمية وسط الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقمة. ع 29 . 61- 72
- خليفات، دارين. (2019، نوفمبر). دور التكنولوجيا المستخدمة في مجتمع الصم في تسهيل الوصول للمحتوى المعرفي في الأردن. المؤتمر الدولي العلمي المحكم في التربية الخاصة. المحتوى المعرفي للأشخاص ذوي الاعاقة: سهولة الوصول. الجامعة الهاشمية. الاردن.

تطبيقات الهواتف الذكية كأحد مصادر الثقافة الرقمية لذوي الهمم: دراسة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة أسيوط

خليل، إيزيس. الثقافة الرقمية. وزارة الاتصالات والمواصلات. www.motc.gov

Retrieved 6/1/2025

دسوقي، حنان فوزي أبو العال. (2020م). الاندماج النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي " رؤية مستقبلية المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج 4. ع 14

راشد، حسين . (2008). الثقافة الرقمية والانتماءات. الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني. 2/11/2024. Retrieved

[/https://pulpit.alwatanvoice.com/articles](https://pulpit.alwatanvoice.com/articles)

رواب، عمار. (2008). نظرة الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة. "مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع 3، مج 2

الزغاري، أسماء إدريس محمد عبد الحميد. (2023). التحولات الرقمية وانعكاساتها على ثقافة الشباب: قراءة سوسيولوجية في ضوء نظريتي مجتمع المخاطر واللامساواة الرقمية. ع 28

زيزاح، سعيده. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) مجلة العلوم القانونية والاجتماعية. ع 2. مج 7 1320-1330.

سامية المحمدي فايد، . (2018). استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع 113 أ. 174.13 221

سعودي، راوية ، بركات، هيفاء بوعروة، حميد. (2022). دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة (الصم والبكم) أنموذجا.

(ماجستير) جامعة قاصدي مرباح [https://dspace.univ-](https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/31556)

[ouargla.dz/jspui/handle/123456789/31556](https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/31556)

السنجابي، سارة. (2022). "الثقافة الرقمية: أدوات تنمية مهارات الكتابة والقراءة في عصر الرقمنة"، مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية 4،

https://jealex.journals.ekb.eg/article_266268.html Retrieved

2/2/2025

صعدي، الحسن بن يحيى. (2016). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب المعاقين سمعياً (ماجستير غير منشورة) ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة .
عبد العزيز، مبروك مهدي، صبرينة، جمال (2024)، استخدام ذوي الهمم للتطبيقات الرقمية في الجزائر. (ماجستير). جامعة محمد الصديق. جيجل
<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle> تاريخ الوصول

2025/7/22

عبد العزيز، مروى عبد اللطيف محمد. (2016). استخدام المراهقين العاديين وذوي الهمم لموقع (يوتيوب) في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع1، 119 - 176.

مسترجع من <http://search.mandumah.com>

عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط. (2220م). "الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي" رؤية تربوية "ج1(ع 59).

عبيد، أحمد شحاته عبد الفضيل. (2023). تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على أمنهم النفسي: دراسة شبة تجريبية لعينة من ذوي الإعاقة البصرية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ع

224-188.40

علي، عبد الرحمن و عبد الرحيم ، هيام (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بورسعيد. ع2

<https://mawdoo3.com> Retrieved 15/8/2024

فايد، سامية المحمدي. (2018). "استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع103: 174 - 220.

<http://search.mandumah.com/Record/941904>

مسترجع من

Retrieved 2/11/2024

كمال الدين، هشام محروس. (2023). استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كمصدر للمعلومات لتلاميذ مدارس الصم وضعاف السمع : مراجعة علمية مبسطة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات. مج 10، ع 1 313-337

المجالي، سميح زيد. (2020). أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع 14 ، 131 - 158 . مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1086243>

Retrieved

11/7/2024

محمود عبد العليم عبد القادر، رمضان. (2019). الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة. مجلة كلية التربية . جامعة طنطا، 74(2)، 98-149. doi: 10.21608/mkmg.2019.212209 Retrieved 2/11/2024

محمود، شيرين ماجد صابر. (2015). العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت. (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة

المغربي، آيات محمد، بني خلف، محمود حسن. (2020). مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تعميم العموم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية بغزة. مج 11، ع 30... 17-29

<https://hrdiscussion.com/h78812.html> - المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية

Retrieved 16/9/2024

نجيم، حناشي. (2025) عالم رقمي، قدرات غير محدودة: استكشاف دور التكنولوجيا في إطلاق مهارات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. مج 10، ع 1. 62-79. متاح

في <https://asjp.cerist.dz/index.php/en/article/267142> تاريخ الوصول
2025-7-23

Almojarkesh, A., & Ahmed, S. (2022). Qatari Money Reader: A smart mobile app to support persons with visual impairment-Supported by Mada Innovation Program. Nafath,6 (19.(

Almojarkesh, A., & Ahmed, S. (2022). Qatari Money Reader: A smart mobile app to support persons with visual impairment-Supported by Mada Innovation Program. Nafath,6 (19.(

<https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2013/09/10/how-ictsare-expanding-job-opportunities> Retrieved 24/3/2025

Jolita Viluckiene.(2015). The Relationship between Online Social Networking and Offline Social Participation among People with Disability in Lithuania, 3rd World Conference on Psychology and Sociology, WCPS- 2014, Procedia - Social and Behavioral Sciences 185 (2015) 453 - 459

Jolita Viluckiene.(2015). The Relationship between Online Social Networking and Offline Social Participation among People with Disability in Lithuania, 3rd World Conference on Psychology and Sociology, WCPS- 2014, Procedia - Social and Behavioral Sciences 185 (2015) 453 - 459

June B. Furr, Alexis Carreiro. (2016). Strategic approaches to disability disclosure on social media, Journal Disability & Society, Volume 31, 2016 - Issue 10, Pages 1353

June B. Furr, Alexis Carreiro. (2016). Strategic approaches to disability disclosure on social media, Journal Disability & Society, Volume 31, 2016 - Issue 10, Pages 1353

- Khan, A., & Khusro, S. (2022). A mechanism for blind-friendly user interface adaptation of mobile apps: A case study for improving the user experience of the blind people. *Journal of Ambient Intelligence and Humanized Computing*,13(5), pp.2841-2871.
- Khan, A., & Khusro, S. (2022). A mechanism for blind-friendly user interface adaptation of mobile apps: A case study for improving the user experience of the blind people. *Journal of Ambient Intelligence and Humanized Computing*,13(5), pp.2841-2871.
- L. Stasova , G. Slaninova.)2011(.Internet Social Networks in The Contemporary Adolescents Lives , in Applied Computer Science , Malta , Neuveden. <https://www.researchgate.net/> Retrieved 4/12/2024
- Stefania Manca, locia Ferlino. (2016). Social Network Site Use by Persons with Disabilities: Results from an Italian study, institute of educational technology, national research council of italy, Genova,Italy
- Stefania Manca, locia Ferlino. (2016). Social Network Site Use by Persons with Disabilities: Results from an Italian study, institute of educational technology, national research council of italy, Genova,Italy
- What is Digital Culture? - Everything You Need to Know", gdsgroup, Retrieved 20/1/2024. Edite: <https://mawdoo3.com>

Smartphone applications as a source of digital culture for people with disabilities: A study on a sample of people with hearing disabilities in Assiut Governorate

Dr. Mohammed Abd Allah Mohammed Ahmed El Shahed

Faculty of Arabic Language , Assiut-Al-Azhar University

elshahedmohammed@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to identify the applications used by people with hearing disabilities from smartphone applications, to know the motives for their use of them, and the extent of their benefit from them in dealing with modern technology and obtaining information, and the extent of their benefit from them in their commercial transactions and searching for a job and work. The study relied on the field method, and the study concluded that the Google application is the most used application, as the average use is (4.8) and the sample trend in it is very high, followed by the Facebook application with an average of (4.3) and then the WhatsApp application. It also became clear that the least used application is the Zoom application; It has only recently spread during the Corona crisis, with an average usage rate of (1.5), indicating that the sample's orientation is weak, and that the majority (80%) reported a positive impact of applications on their use of technology, and that the degree of benefit from applications in mastering dealing with and using modern technology was very high. The study showed that using the applications was easy and did not require training, as reported by (56%) of the study sample. Phone applications are used to obtain educational, cultural, religious and legal information at a high rate, with the first rank being for following general news and entertainment. The majority (77%) reported that they use phone applications to acquire new knowledge, experiences and skills, and to search for a job and work, and the percentage of benefit from them is generally high. Thus, it became clear that the aforementioned and used applications have a good impact on shaping and developing the digital culture of this group, as their benefit from them in developing their digital culture and dealing with technology

was generally high and had a positive impact on them. The study recommended encouraging people with disabilities to interact with their communities and utilize them as human resources by increasing their employment opportunities, strengthening the technological infrastructure, and designing modern applications that facilitate interactions with the community for people with disabilities.

Keywords: Smartphone applications; Information technology; Digital culture; People of determination; Information technology